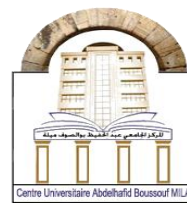




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة  
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية  
الشعبة: علوم التسيير  
التخصص: إدارة أعمال

## مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

أثر تبني النظام التعليمي الهجين على تنافسية مؤسسات التعليم العالي  
دراسة حالة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

| الأستاذ المشرف  | إعداد الطلبة   |   |
|-----------------|----------------|---|
| د. بن الطيب علي | ديب صلاح الدين | 1 |
|                 | الديب منصور    | 2 |

### لجنة المناقشة:

| الصفة        | اسم ولقب الأستاذ(ة) |
|--------------|---------------------|
| رئيسا        | د. ميمون معاذ       |
| مشرفا ومقررا | د. بن الطيب علي     |
| ممتحنا       | د. مجدوب علاء الدين |

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

بعد انجازنا لهذا العمل لا يسعنا إلا أن نحمد الله عز وجل على أن أمدنا بالقوة والصبر على مواصلة هذا البحث وإتمامه.

كما نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المحترم "بن الطيب علي" على كل ما قدمه من دعم وإرشادات لإتمام هذا العمل.

# إهداء

إلى كل من ساهم في رحلتي التعليمية بالدعم والتشجيع، إلى العائلة الكريمة كل باسمه هذه مذكرة تخرجي تأتي كتعبير عن امتناني العميق وشكري الجزيل.

لقد كانت رحلة مليئة بالتحديات والإنجازات، ولكنكم جعلتموها أكثر سهولة وإشراقاً بوجودكم الدائم بجانبني.

شكراً لكم على الثقة والدعم، وأتمنى لكم السعادة والنجاح الدائم.

صالح الدين

## إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم) وما توفيقى إلا بالله عليه  
توكلت وإليه أنيب ( صدق الله العظيم

إلى التي أوصاني المولى بها خيرا و برا ، إلى التي  
حملتني وهنا على وهن، إلى التي سهرت الليالي لأنام ملاً  
أجفاني، إلى منبع الحب و الحنان، إلى رمز الصفاء والوفاء،  
إلى أمي الغالية: حفظها الله ورعاها في كل وقت بعينه التي  
لا تنام

إلى السر و الشموخ إلى من وطأ الاشواك حافيا  
ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم، إلى أبي العزيز "  
الهاشمي" حفظه الله ورعاه

إلى كل إخوتي إخواتي كل بإسمه وإلى كل الأهل و الأقارب  
و الأصحاب و الأحباب و الزملاء

منصور الديب

## ملخص الدراسة:

هدفت هاته الدراسة إلى الكشف عن أثر التعليم الهجين على تنافسية مؤسسات التعليم العالي عند طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما تم اعتماد بعض الأدوات الإحصائية (SPSS.27) ، وذلك من خلال تصميم استبيان يحتوي على 24 بنداً موزعة على محورين ،وقد تكونت عينة الدراسة من (122) طالبا تم اختيارهم بشكل عشوائي، وقد خلصت هاته الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم التقليدي، التعليم الهجين، التنافسية، المؤسسات الجامعية.

### **Abstract:**

This study aimed to investigate the impact of hybrid education on the competitiveness of higher education institutions among students at Abdelhafid Boualssouf University Center. A descriptive–analytical approach was utilized, alongside the adoption of certain statistical tools (SPSS 27). This was achieved through the design of a questionnaire consisting of 24 items distributed across two axes. The study sample comprised 122 randomly selected students. The study concluded with several significant findings, notably that there is a statistically significant impact on the competitiveness of Abdelhafid Boualssouf University Center.

**The key terms:** traditional education, hybrid education, competitiveness, and higher education institutions.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

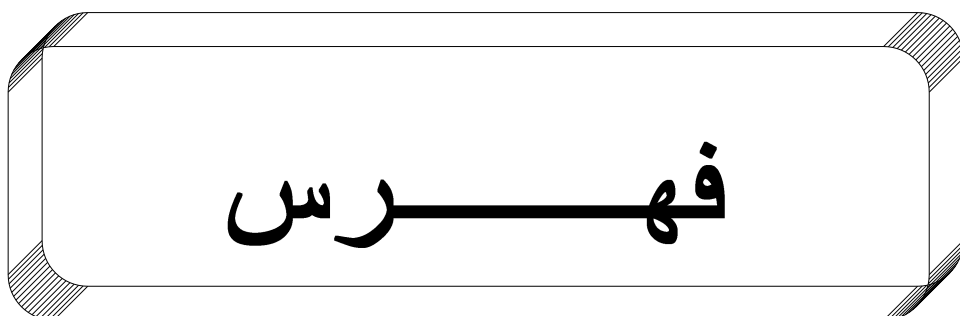
| الصفحة | فهرس المحتويات                                                                |
|--------|-------------------------------------------------------------------------------|
| I      | البسمة                                                                        |
| –      | شكر وعرفان                                                                    |
| –      | الإهداء                                                                       |
| –      | ملخص الدراسة                                                                  |
| –      | الفهرس                                                                        |
| –      | قائمة الجداول                                                                 |
| –      | قائمة الأشكال                                                                 |
| –      | قائمة الملاحق                                                                 |
| ب-ج    | مقدمة                                                                         |
|        | الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة                                            |
| 03     | تمهيد                                                                         |
| 04     | المبحث الأول: التعليم الهجين                                                  |
| 04     | المطلب الأول: ماهية التعليم الهجين                                            |
| 05     | المطلب الثاني: خصائص التعليم الهجين                                           |
| 05     | المطلب الثالث: متطلبات ومكونات التعليم الهجين                                 |
| 07     | المطلب الرابع: أهداف ومميزات التعليم الهجين                                   |
| 08     | المطلب الخامس: الفرق بين التعليم الهجين والتعليم التقليدي                     |
| 11     | المبحث الثاني: تنافسية المؤسسات الجامعية                                      |
| 11     | المطلب الأول: ماهية التنافسية                                                 |
| 12     | المطلب الثاني: التنافسية في مؤسسات التعليم العالي                             |
| 13     | المطلب الثالث: تعزيز تنافسية مؤسسات التعليم العالي                            |
| 16     | المطلب الرابع: دور تبني نظام التعليم الهجين على تنافسية مؤسسات التعليم العالي |
| 18     | المبحث الثالث: الدراسات السابقة                                               |
| 18     | المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية                                         |
| 22     | المطلب الثاني: : الدراسات باللغة الإنجليزية                                   |
| 24     | المطلب الثالث: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة                          |
| 25     | خلاصة الفصل                                                                   |
|        | الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة                                         |

|       |                                                                                     |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| 27    | تمهيد                                                                               |
| 28    | المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية                                      |
| 28    | المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية                                         |
| 28    | المطلب الثاني: مبررات اختيار الجامعة محل الدراسة                                    |
| 29    | المطلب الثالث: منهج ونموذج الدراسة                                                  |
| 31    | المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية           |
| 31    | المطلب الأول: أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية                     |
| 32    | المطلب الثاني: أدوات تحليل البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية                  |
| 34    | المطلب الثالث: صدق وثبات أذات الدراسة الميدانية (استمارة)                           |
| 37    | المطلب الرابع: مجالات توزيع أذات الدراسة الميدانية (استمارة)                        |
| 39    | المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واختبار فرضياتها                  |
| 39    | المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص الدراسة الميدانية                                    |
| 40    | المطلب الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الأول من الاستمارة  |
| 43    | المطلب الثالث: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الثاني من الاستمارة |
| 44    | المبحث الرابع: اختبار فرضيات الدراسة الميدانية ونتائجها                             |
| 44    | المطلب الأول: اختبار الفرضيات الفرعية                                               |
| 48    | المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسة للدراسة                                       |
| 49    | المطلب الثالث: نتائج الدراسة الميدانية                                              |
| 51    | خلاصة الفصل                                                                         |
| 56-53 | خاتمة                                                                               |
| 60-58 | قائمة المراجع                                                                       |
| 71-63 | الملاحق                                                                             |



## فهرس الجداول:

| الرقم | العنوان                                                                   | الصفحة |
|-------|---------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | الفروقات بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي                             | 09     |
| 02    | دراسة دكتوراه أبو القاسم الشيخ صالح ودكتور صالح أويابة                    | 18     |
| 03    | دراسة الدكتور منصور عبد القادر منصور                                      | 19     |
| 04    | دراسة أيمن سعيد                                                           | 20     |
| 05    | دراسة الأستاذة الدكتورة نسيمه جروود والدكتورة رقية عزاق                   | 21     |
| 06    | دراسة Faten Tabe                                                          | 22     |
| 07    | دراسة Draissi & Yong 2020                                                 | 23     |
| 08    | الجامعة المعنية بالدراسة وعدد الاستثمارات الموزعة بها                     | 28     |
| 09    | درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي                                    | 33     |
| 10    | تحديد درجات الموافقة حسب قيم المتوسط الحسابي                              | 33     |
| 11    | جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المحور الأول                     | 35     |
| 12    | جدول يوضح صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المحور الثاني                    | 36     |
| 13    | جدول يوضح صدق الاتساق البنائي لمحور الاستثمار                             | 36     |
| 14    | معامل الثبات ألفا كرونباخ (ALPHA CHRONBACH's)                             | 37     |
| 15    | التكرارات المطلقة والتكرارات النسبية لأفراد عينة الدراسة                  | 39     |
| 16    | نتائج إجابات أفراد العينة لفقرات متغير تبني نظام التعليم الهجين وفاعليته  | 41     |
| 17    | نتائج إجابات أفراد العينة لأبعاد متغير تبني نظام التعليم الهجين وفاعليته  | 42     |
| 18    | نتائج إجابات أفراد العينة لمحور تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف | 43     |
| 19    | نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى                                       | 44     |
| 20    | نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية                                      | 45     |
| 21    | نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة              | 45-46  |
| 22    | نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة              | 47     |
| 23    | نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية                     | 48     |



فهرس الأشكال:

| الرقم | العنوان                        | الصفحة |
|-------|--------------------------------|--------|
| 01    | نموذج الدراسة (الفصل النظري)   | ج      |
| 02    | نموذج الدراسة (الفصل التطبيقي) | 30     |

# فهرس الملاحق

فهرس الملاحق:

| الرقم | العنوان                               | الصفحة |
|-------|---------------------------------------|--------|
| 01    | قائمة الأساتذة المحكمين               | 63     |
| 02    | الاستمارة في شكلها النهائي            | 68-64  |
| 03    | قيمة (F) الجدولية                     | 69     |
| 04    | قيمة (T) الجدولية                     | 70     |
| 05    | نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة | 71     |

# مقدمة

بتزايد التوجه نحو إيجاد سوق عالمية موحدة بصورة متسارعة في الواقع العملي، وتلاشي الحدود والحواجز بين السوق المحلية والأسواق الدولية، وتسارع التغيرات التكنولوجية خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح العالم قرية عالمية التوجه، وأصبحت التنافسية في وقتنا المعاصر أمراً لا مفر منه؛ فأصبح لها هيئات وإدارات تمتلك سياسات واستراتيجيات ومؤشرات، وأصبح تأثيرها واضح على المؤسسات التي تحتاج إلى النمو، ويواجه التعليم العالي تحدياً دائماً يتمثل في التغيير المستمر، كالذي يواجه المجتمع، وهذا راجع إلى التطورات المتسارعة في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، والنمو في عدد الطلاب وزيادة تنوعهم، والتحرك نحو المجتمع المعرفي، وكما تستطيع الجامعات أن تتنافس بكفاءة في أسواقها فإنها تحتاج إلى أن تتميز بخدماتها لضمان رضا عملائها الداخليين والخارجيين على حد سواء، والجامعات التي تريد البقاء والريادة في محيط يتميز بالتحويلات وشدة المنافسة عليها أن تمتلك قدرات معينة تؤهلها لتحسين دافعية العاملين، وخلق الولاء لديهم، والوصول للأداء المرتفع، وتحقيق الإبداع؛ لتحقيق ميزة تنافسية مؤسسية على المستويين المحلي والعالمي.

ويعتبر النظام التعليم الهجين أحد الأنظمة الهامة التي تساعد في تحسين تنافسية المؤسسات الجامعية، وهذا راجع لكونه أنه نمط يجمع بين التعليم الوجاهي التقليدي والتعلم عبر الإنترنت، حيث يستفيد الطلاب من مزيج من الحضور الشخصي في الفصول الدراسية والتفاعل مع المدرسين والزملاء، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا للتعلم عن بعد والوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت.

فأثر تبني نظام التعليم الهجين على تنافسية مؤسسات التعليم العالي يمكن أن يكون كبيراً من جهة، بحيث يمكن للجامعات التي تتبنى هذا النهج وأن تستفيد من تقديم تجربة تعليمية متنوعة ومرنة تناسب احتياجات الطلاب المختلفة، وبالتالي يمكن للجامعات الهجينة جذب عدد أكبر من الطلاب، وهذا بدوره يمكن أن يؤدي إلى زيادة التنافسية وتحسين السمعة، ومن ناحية أخرى يتطلب تبني نظام التعليم الهجين استثمارات كبيرة في التكنولوجيا وتطوير المناهج وتدريب المدرسين، مما قد يكون له تأثير سلبي على المؤسسات التي تفتقر إلى الموارد المالية الكافية.

وأما بالنسبة للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة بصفة خاصة كونه محل هذه الدراسة، سيكون لتبني نظام التعليم الهجين تأثير مباشر على تنافسيته ومكانته في الساحة التعليمية، بحيث إذا تمكن المركز من تطبيق هذا النظام بنجاح، فقد يزيد من جاذبيته للطلاب المحليين والدوليين، وبالتالي يعزز مكانته كمؤسسة تعليمية رائدة، ومن الممكن أيضاً أن يساهم التبني الناجح لهذا النظام في تحسين جودة التعليم المقدم وزيادة معدلات التخرج والنجاح.

### أولاً: إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

## مقدمة

ما أثر تبني نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله؟  
وانطلاقاً من الإشكالية الرئيسية للدراسة يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية وفقاً لأبعاد نظام التعليم الهجين والمتمثلة فيما يلي:

1. ما أثر بعد التحصيل الأكاديمي للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله؟

2. ما أثر بعد الوسائل التعليمية للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله؟

3. ما أثر بعد مستوى رضا الطلبة للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله؟

4. ما أثر بعد تحديات نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله؟

### ثانياً: فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتبني نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله.

وهذه الفرضية تنفرع بدورها إلى الفرضيات الجزئية الموالية:

1. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء التحصيل الأكاديمي للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله.

2. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء الوسائل التعليمية للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله.

3. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء مستوى رضا الطلبة للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله.

4. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء تحديات نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله.

### ثالثاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الموضوع في فهم دور تبني نظام التعليم الهجين على تنافسية المؤسسات الجامعية بصفة عامة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله بصفة خاصة، والذيات محورا أساسيا في مجال التعليم المعاصر، بحيث يتجلى هذا من خلال تأثير أبعاد التعليم الهجين على القدرة على تحقيق التحسين المستمر للجامعات، بالإضافة إلى دوره في تطوير كفاءة وفعالية الطلبة الجامعيين.

### رابعاً: أهداف الدراسة

من بين الأهداف التي حاولت الدراسة معالجتها يمكننا تلخيصها في النقاط التالية:

- تقديم إطار نظري عن مفهوم التعليم الهجين، وأيضا محاولة إبراز مفهوم التنافسية في مؤسسات التعليم العالي.

## مقدمة

- محاولة معرفة أثر تبني نظام التعليم الهجين في تنافسية مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال دراسة حالة طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.
- توضح بأهمية تطبيق التعليم الهجين في هذا العصر وهو عصر الذكاء الاصطناعي للباحثين والطلبة الجامعيين، ومنح ميزة علمية لمكتبة المركز الجامعي ميلة من خلال إضافة بحث من البحوث الجديدة.

### خامسا: المنهج المتبع والأدوات المستخدمة

نظرا لطبيعة الدراسة وتماشيا مع الموضوع في محاولة لتحقيق أهدافه، والوصول إلى النتائج المرجوة منه، فإن ذلك لا يتم إلا من خلال السير وفق منهج واضح ومحدد، ومن هذا المنطلق سنتبع المنهج الوصفي التحليلي لأنه يسمح بتوفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة وكذا تفسيرها والوقوف على دلالتها، أي أن هذا المنهج يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، كما تم الاعتماد أيضا على أسلوب الاستقصاء خلال الدراسة الميدانية، والتي أجريت على طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، من خلال تصميم استمارة بحث لدراسة المتغيرات المستهدفة واختبار الفرضيات الموضوعية وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، والتي يتيحها النظام الإحصائي (SPSS).

### سادسا: أسباب اختيار الدراسة

- هناك عدة أسباب جعلتنا نختار موضوع الدراسة منها: الأسباب الذاتية ومنها رغبتنا في البحث في هذا الموضوع، وهناك أيضا أسباب موضوعية شجعتنا على هذا الاختيار منها:
- توافق الموضوع وطبيعة تخصصنا وأهمية الموضوع ببعده النظري والتطبيقي وإمكانية الاستفادة منه في الواقع العملي.
  - النقاط التي تم دراستها في المجامع العلمية والتي طرحت جملة من المناقشات التي تناولت موضوع الدراسة.
  - إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه الدراسات حتى يتسنى لنا وجود بعض الحلول لمشكلة الدراسة.

### سابعا: حدود الدراسة

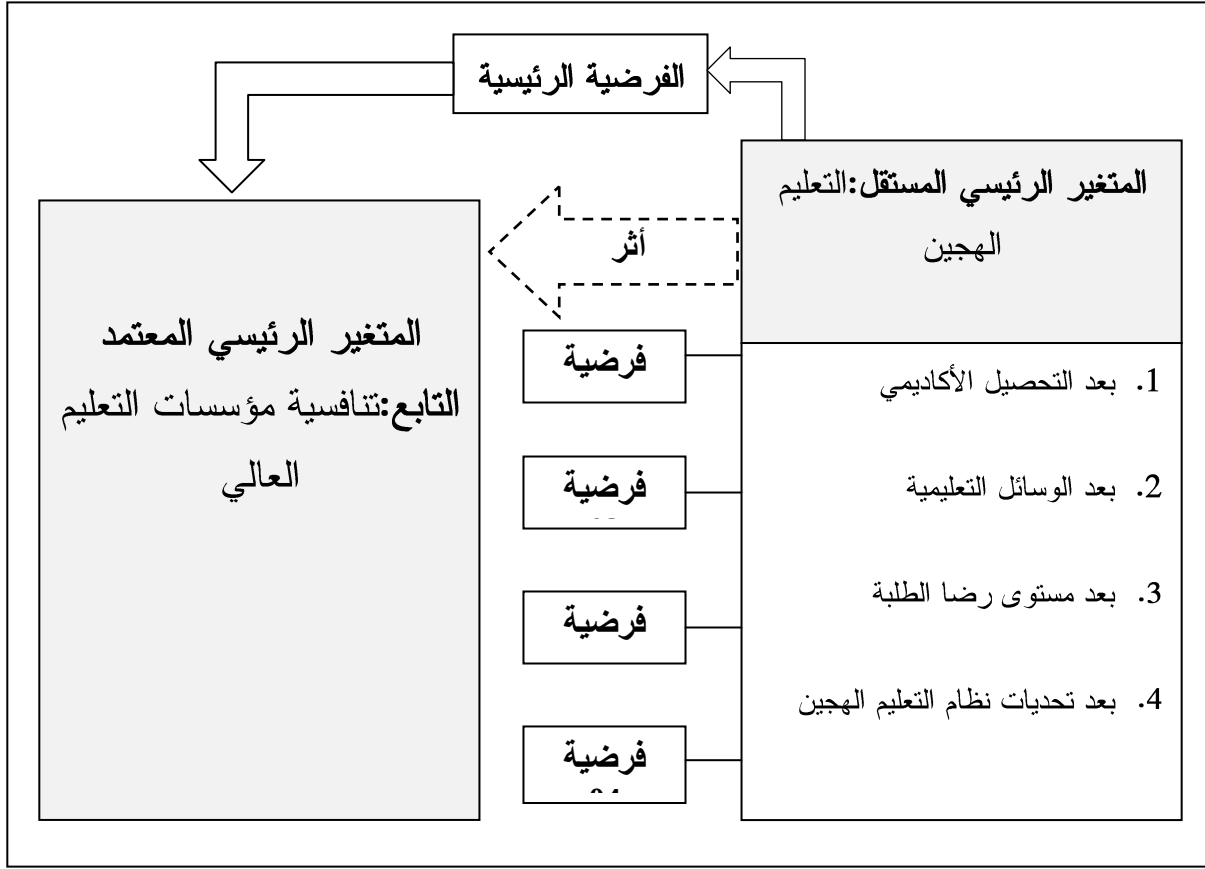
الدراسة المكانية: اقتصرَت الدراسة الميدانية على طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

الدراسة الزمنية: امتدت هذه الدراسة خلال شهر أفريل وماي من السنة الجامعية 2023-2024.

### ثامنا: نموذج الدراسة

في ضوء أهداف البحث والإشكالية المطروحة والفرضيات الموضوعية، فقد تم تطوير نموذج الدراسة المبين في الشكل الموالي، بهدف توضيح فكرة أثر تبني نظام التعليم الهجين في تنافسية مؤسسات التعليم العالي وذلك من خلال دراسة حالة طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، وشرح العلاقة القائمة بين المتغيرات التي تتضمنها الفرضيات.

الشكل رقم (1): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة.

الفصل

الأول:

### تمهيد:

في ظل التطورات الهائلة التي شهدتها مجال التعليم في العصر الحديث، تعدّ النماذج الجديدة للتعليم، ومنها التعليم الهجين، أحد المحاور الرئيسية التي تجذب الاهتمام وتثير التساؤلات حول تأثيرها على جودة التعليم وتنافسية المؤسسات التعليمية. فيعتبر التعليم الهجين تحولاً نوعياً في عملية التعليم، حيث يجمع بين التعليم الوجاهي التقليدي واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز وتحسين تجربة التعلم.

إن تبني المؤسسات التعليمية لنموذج التعليم الهجين يأتي كاستجابة لتحديات عصرنا الرقمي وتطلعات الطلاب المتزايدة نحو تجارب تعليمية متنوعة ومبتكرة. وبينما تتسع دائرة استخدام التكنولوجيا في المجتمعات العالمية، تصبح المؤسسات التعليمية الرائدة هي التي تستطيع التواصل مع هذا التطور وتوظيفه بشكل فعال في تحسين جودة التعليم وزيادة فرص الوصول إليه.

في هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الأثر الذي يمكن أن يحققه التعليم الهجين على تنافسية مؤسسات التعليم العالي.

وللإلمام بالموضوع سوف نتطرق من خلال هذا الفصل للنقاط التالية:

**المبحث الأول: التعليم الهجين**

**المبحث الثاني: تنافسية المؤسسات الجامعية**

**المبحث الثالث: الدراسات السابقة**

### المبحث الأول: التعليم الهجين

يعتبر التعليم الهجين نمطا من أنماط التعليم الحديث برزت أهميته بعد جائحة كورونا، خاضت العديد من المؤسسات الجامعية تجربة التعليم الهجين وعلى هذا الأساس تم تبنيه من خلال العديد من الجامعات.

### المطلب الأول: ماهية التعليم الهجين

من بين التعاريف المقدمة لهذا المفهوم يمكننا ذكرها كما يلي:

يعرف التعليم الهجين على أنه نمط تعليمي يتم فيه المزج بين التعليم التقليدي المباشر الذي يتم داخل الفصول الدراسية التقليدية وجها لوجه، والتعليم الإلكتروني عن بعد متزامن وغير متزامن عبر الإنترنت واستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة<sup>1</sup>.

كما تم تعريفه أنه نظام تعليمي تبنته جامعات العالم والذي فرضه انتشار جائحة كورونا وهو الذي تستخدم فيه وسائل إيصال مختلفة لتعليم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيجا من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الانترنت، وغيرهما من التقنيات الخاصة بالمعلومات في التدريس والتعلم الذاتي<sup>2</sup>.

هو التعلم الذي يجمع بين التعلم عبر الإنترنت والتعلم وجها لوجه أو طريقة تربوية يدرس خلالها بعض الطلاب وجها لوجه وبعض الطلاب يدرسون عبر الإنترنت في الوقت نفسه<sup>3</sup>.

يعرف التعليم الهجين على أنه نمط أو بيئة تعلم يتم فيها دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية التقليدية مع الالتزام أو عدم الالتزام بوقت معين أو مكان محدد، وهو يعتبر نمط يجمع كل من التعلم التقليدي من خلال استخدام الدراسة التقليدية والتعلم عن بعد من خلال التعامل مع التقنيات الحديثة والتفاعل بين المعلم والمتعلم<sup>4</sup>.

بناءً على التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف التعليم الهجين بأنه الجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، مع توظيف التكنولوجيا لتعزيز عملية التعليم، يتمثل هدف التعليم الهجين في توفير تجربة تعلم شاملة ومتكاملة تجمع بين المزايا التقليدية للتعلم والفرص الجديدة التي يقدمها التعلم الإلكتروني.

<sup>1</sup> - خليفة محمد خليفة حياة، تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي (دراسة تحليلية)، المجلة التربوية للتعليم الكبار، مصر، المجلد 5، العدد 1، سنة 2023، ص 7.

<sup>2</sup> - ناصر عبد القادر، علاق كريمة، فاعلية التعليم الهجين في تحقيق ملمح تخرج الطالب الجامعي الجزائري خلال فترة جائحة كورونا، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية النفسية، الجزائر المجلد 04، العدد 02، السنة 2022، ص 28.

<sup>3</sup> - زياد رشيد، تكييف التعليم الجامعية وفق بيانات بيداغوجيا التعلم الهجين أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، جامعة العربي التبسي -تبسة- (الجزائر)، العدد 5، الجزائر، 2022، ص 71.

<sup>4</sup> - محمد الزبير، صونيا زحاف، دور التعليم الهجين في ضمان استمرارية التعليم الجامعي لدى الطلبة اثناء جائحة كورونا، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 1، الجزائر، 2022، ص 146-147.

### المطلب الثاني: خصائص التعليم الهجين

- يتميز التعليم الهجين بخصائص فريدة تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:
- مرونة تقديم موارد التعلم، حيث إن القائمين على العملية التعليمية يتعاملون مع التعليم الهجين باعتباره إستراتيجية تدريسية في إعدادها في بيئة إلكترونية مترابطة.
  - توفير الدعم اللازم لتنوع أنماط التعليم أمام المتعلم، وتيسير التعلم الفردي والتعلم ذاتي التنظيم.
  - إثراء خيارات التعلم، حيث يمكن المعلمين من تحسين ممارساتهم التدريسية الحالية حسب الفروق الفردية بين المتعلمين.
  - الانفصال الجغرافي بين المعلم والمتعلم، والذي يستلزم تعويض المناخ الجامعي للطالب في مكون التعليم عن بعد بالصورة التي تجعله يقبل على التعلم ويواصل بنفسه.
  - يستطيع الطالب من خلاله حضور المحاضرات بالجامعة، والتفاعل المباشر مع أعضاء هيئة التدريس والاستفادة من خبراتهم.
  - يتيح الفرصة أمام الطلاب للتعلم المستدام وذلك بالتغلب على عوائق الزمان والمكان، هذا بالإضافة إلى تقليل نفقات التعليم مقارنة بالتعليم التقليدي المباشر.
  - توفير المرونة في زمن التعلم، حيث يسمح للطالب بالتعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملائه دون أن يتأخر عليهم.

### المطلب الثالث: متطلبات ومكونات التعليم الهجين

لإنجاح التعليم الهجين في عمليتي التعليم والتعلم الجامعي لابد من توافر مجموعة من المتطلبات والمكونات.

#### الفرع الأول: متطلبات التعليم الهجين

تطبيق التعليم الهجين يستلزم توفير متطلبات تتمثل فيما يلي:

**أولاً: متطلبات تقنية:** تشتمل البيئة التحتية لبيئة التعليم الإلكتروني ومدى توفر الأجهزة والخواص اللازمة بحيث تكون لدى المؤسسة شركة آمنة وتمتلك كفاءات بشرية في المجال التقني وتتمثل هذه المتطلبات في<sup>2</sup>:

- توفر الحاسب الآلي وجهاز عرض متصل بالإنترنت.
- توفر مقرر إلكتروني لكل مادة.

<sup>1</sup>- أحمد صادق علي عزة، محمد إبراهيم آمال، متطلبات تطبيق التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي في ضوء معايير جودة التعليم عن بعد، المجلة التربوية، مصر، المجلد 95 سنة 2022، ص1504.

<sup>2</sup>- عروبة محمد حامد الشهبان، أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، رسالة مقدمة لاستكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2014، ص35.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

- توفير نظام الإدارة التعليم.
- توفير نظام إدارة المحتويات.
- توفير برامج التقييم الإلكتروني.
- توفير مواقع التفاعل الإلكتروني مع الخبراء في المجال.
- توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية يكمل كلاهما الآخر.
- ثانيا: متطلبات بشرية: وهي تمثل قطبي العملية التعليمية وهما الأستاذ والطلاب<sup>1</sup>:
  - الأستاذ: دوره عبارة عن دور محفز على توليد المعرفة والإبداع، ويحتاج إلى:
    - القدرة على التدريب التقليدي وتطبيق ما قام بتدريسه عن طريق الكمبيوتر.
    - القدرة على البحث عن الجديد من خلال الانترنت وتطوير مقرره وتحديد معلوماته.
    - القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني وتبادل الرسائل مع الطلاب.
    - القدرة على تحويل ما يقدمه من صورة جامدة إلى واقع حي يثير إلهام الطلاب.
  - الطلاب: أصبح الطالب عنصر فاعل ومتفاعل، ولكي يقوم بهذا الدور يحتاج الطالب إلى ما يلي:
    - يشعر بأنه مشارك وليس متلقي فقط.
    - توفر التدريب على المحادثة غير الشبكة.
    - أن يمتلك القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.

### الفرع الثاني: مكونات التعليم الهجين

في عالم يتسع بالتقدم التكنولوجي المستمر، أصبح التعليم الهجين خيارا شائعا يجمع بين الجوانب التقليدية والتكنولوجية في عملية التعلم، يتألف التعليم الهجين من مجموعة من المكونات الرئيسية التي تعزز تجربة التعلم للطلاب بشكل شامل.

أولا: التعليم التقليدي:

- يتضمن الجوانب الأساسية التالية<sup>2</sup>:
- محاضرات (الحضور المباشر).
- كتاب جامعي (ورقي).
- وسائل الاتصال والتواصل المباشر.

ثانيا: التعليم الإلكتروني:

- يشمل استخدام الوسائل التقنية مثل:
- محاضرات مقدمة online.

<sup>1</sup> - تاوضروص، واقع استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية الجامعة قناة السويس وسبل تطويره، المجلة العلمية امسيا التربوية عن طريق الفن، المجلد السابع، العدد السابع والعشرون، 2021، ص2476.

<sup>2</sup> - عروبة محمد حامد الشهبان، أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملية لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، مرجع سبق ذكره، ص 34-37.

- محتوى رقمي.

- وسائل اتصال و التواصل غير مباشر.

تجمع هذه المكونات معا لتوفير تجربة تعلم شاملة تجمع بين الفوائد التقليدية للتعلم مع الإمكانيات الواسعة التي تقدمها التقنيات الحديثة لتعزيز التفاعل وتحسين جودة التعليم.

### المطلب الرابع: أهداف ومميزات التعليم الهجين

سوف نحاول في هذا المطلب التطرق لأهم أهداف التعليم الهجين في الفرع الأول، وأما في الفرع الثاني سنتناول مميزات التعليم الهجين.

#### الفرع الأول: أهداف التعليم الهجين:

وفقا لما أشار إليه إحدى الدراسات هناك مجموعة من الأهداف التي يسعى التعلم الهجين إلى تحقيقها مثل: إعداد خريج قادر على مواكبة التطور التكنولوجي داخل المؤسسات في العمل وتدعيم أداء الطلاب بتوظيف مستحدثات تكنولوجية، وزيادة التفاعل المباشر وغير المباشر مع المعلمين ومع المحتوى التعليمي، وتقليل النفقات وتنمية الجانب المعرفي والأدائي للطلاب، وتحقيق الديمقراطية في التعليم والتعلم الذاتي<sup>1</sup>.

كما يوجد عدة أهداف للتعليم الهجين والتي من أهمها توفير المرونة في وقت ومكان التعليم، والوصول إلى الحوار مع المجموعات الصغيرة، وتعزيز التفاعل الصفي، وزيادة فعالية أدوار المعلم، وتقديم الدعم والإرشاد والتوجيه بين الطلاب، وتطوير بيئة التعلم بحيث تكون قادرة على دعم العملية التعليمية وتوفير المناهج الدراسية بصورتها الإلكترونية للمعلم والطلاب ومن ثم سهولة تحديثها كل عام، وتعزيز تعلم الطلاب وتلبية احتياجات التنمية. وتحقيق الرضا لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية، وإثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية التعليمية<sup>2</sup>.

ومن ثم فإن التعليم الهجين يعتمد على التكنولوجيا الحديثة ويركز على المتعلم بطريقة تفاعلية من خلال التشويق والتجديد والتغيير في العملية التعليمية.

#### الفرع الثاني: مميزات التعليم الهجين

يتميز التعليم الإلكتروني المدمج (الهجين) بسهولة تحديث وتسهيل المعلومات المقدمة، ويزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم وبين الطلاب وبعض البعض ويتغلب على مشكلة الإعداد المتزايدة مع ضيق قاعات التدريس ويمد الطالب بالتغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التعلم وتنوع مصادر التعلم المختلفة والتعلم في أي وقت وأي مكان وفقا لقدراته

<sup>1</sup> - الشرحان، عاطف حميد، التعليم المدمج والتعليم المعكوس، دار المسيرة، عمان، 2015، ص37.

<sup>2</sup> - منصور، احمد ابراهيم، تكنولوجيا التعليم، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص14.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

واعتماده على الوسائط المتعددة في إعداد المادة العلمية وتقليل الأعباء الإدارية علي المعلم وتعدد طرق تقييم الطلاب<sup>1</sup>.

كما أن التعليم الهجين له عدة مميزات بالمؤسسات التعليمية وذلك كما يلي<sup>2</sup>:

- الثراء التربوي فمن خلال التعلم المدمج يمكن التركيز علي الممارسات والنظريات التعليمية والتربوية الناجحة مثل البنائية والمعرفية وغيرها من النظريات التي من شأنها تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من عملية التعلم.
- التعامل والوصول للمعلومات حيث يمكن للطلاب التعامل مع العديد من الوسائط التعليمية التي يحصل من خلالها علي المعلومات مثل الكمبيوتر والإنترنت وبيئات التعلم الافتراضية وغيرها من المصادر التعليمية.
- زيادة التواصل والتفاعل الإنساني حيث يمكن في التعلم المدمج الجمع بين اللقاءات المباشرة وجها لوجه بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض كما تم توفير التفاعل أيضا من خلال أدوات الاتصال الإلكتروني المترامنة مثل مؤتمرات الفيديو أو حتى غير المترامنة مثل البريد الإلكتروني.
- فاعلية التكاليف العائد من تكاليف التعلم المدمج يمكن أن تؤتي ثمارها حيث التوظيف الأمثل لمصادر التعلم وكذلك وقت المعلم واستخدام الحواسيب والشبكات في مواقف التعلم وليست مجرد وسائل لتخزين المعلومات فقط دون تبادلها أو توظيفها.
- المرونة: تأتي المرونة في التعلم المدمج من خلال عملية تصميم وتقديم المحتوى التعليمي وكذلك في وقت التعلم حيث يمكن للمعلم أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين بتقديم المحتوى التعليمي بأكثر من شكل فيمكن أن يكون مطبوعا أو مسموعا أي من خلال الوسائط المتعددة وكذلك يمكن أن يتعلم الطالب ما يريد أن يتعلمه في الوقت الذي يريد وبالسعة التي تناسبه.
- التحكم والضبط حيث يبني التعلم المدمج علي إيجابية المتعلم أثناء عملية التعلم والتفاعل بين المتعلم ومعلمه وبينه وبين زملاؤه وبينه وبين المحتوى وبالتالي يستطيع المتعلم التحكم في البرنامج من حيث الانتقال والتجوال والإبحار داخل المحتوى والاختيار بين البدائل المتاحة في التوقيات التي تناسبه وتتفق مع احتياجاته المختلفة لإتمام عملية التعلم.

### المطلب الخامس: الفرق بين التعليم الهجين والتعليم التقليدي

إن الاختلاف بين طريقتي التعليم الهجين التعليم التقليدي تظهر من خلال الأدوات المستعملة في العملية التعليمية، وبما أنها على تباين واضح فانه يوجد الكثير من الاختلافات بينها ولقد أظهرت

<sup>1</sup> - عبد العظيم، حسين سلامة، عبد الجليل، علي أشواق، الجودة في التعليم الإلكتروني (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية مصر، 2006، ص32.

<sup>2</sup> - سلامة، حسين علي، التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، المجلة التربوية، العدد22، كلية التربية، جامعة سوهاج، 2006، ص32.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

الدراسات العديد من هذه الفروق حيث يوضح الجدول التالي الفروقات بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي:

الجدول رقم: (01)

### الفروقات بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي

| من حيث            | التعلم عن بعد                                                                                                                                | التعلم التقليدي                                                               |
|-------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| أسلوب التعلم      | بواسطة صفحات الويب و أدوات التكنولوجيا المختلفة                                                                                              | بواسطة الكتاب فقط او بعض الأدوات التكنولوجية في بعض الأحيان                   |
| مدى الفاعلية      | يقوم على مدى التفاعلية بين المتعلم و الوسائط المتعددة و بين المعلم و المتعلم أيضا                                                            | يسمح فقط بين المعلم والمتعلم وال يكون بين المتعلم والكتاب                     |
| إمكانية التحديث   | سهله - غير مكلفه - تكون بعد النشر أيضا                                                                                                       | صعبه جدا لأنك بحاجة إلى جمع جميع الكتب و اتلافها من اجل التعديل - مكلفة جدا   |
| التوافق / الإتاحة | متوفرة بأي مكان وأي زمان                                                                                                                     | متوفرة بأمكان محددة وزمن محدد                                                 |
| الاعتمادية        | يعتمد على المعلم من حيث الإرشاد والنصح وتقديم المشورة و المتعلم بصورة أكبر بسبب استخدام الأدوات التكنولوجية في البحث عن المعلومة واستخدامها. | يعتمد على المعلم فهو الناقل والملقن وله الدور الأساسي في تبسيط وإيصال المعلوم |
| نظام التعلم       | مرن - غير محدد بزمان و مكان                                                                                                                  | غير مرن - محدد بزمان و مكان                                                   |
| الكلفة المالية    | يتطلب كلفة مالية كبيرة لأنه يحتاج إلى بنية تحتية وأجهزة ومعدات إلكترونية                                                                     | لا يتطلب إلى كلفة مالية كبيرة                                                 |
| المحتوى التعليمي  | أكثر جاذبية وإثارة لاحتوائه على نصوص كتابية وصور ثابتة ومتحركة ومقاطع صوت                                                                    | كتاب مطبوع به نصوص كتابية، وبعض الصور                                         |
| المتابعة والتقييم | تتم بطريقة إلكترونية بحتة                                                                                                                    | تتم بطريقة بشرية بحتة                                                         |
| المصادقية         | صعبة بسبب الخوف من الممارسات                                                                                                                 | سهلة بسبب المراقبة المباشرة من                                                |

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

|               |                       |
|---------------|-----------------------|
| الخاطئة كالغش | المعلم و الحد من الغش |
|---------------|-----------------------|

المصدر: من إعداد مروان عبد الله مصطفى العوايشة، أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة)، مجلة كلية التربية، العدد 45 (الجزء الأول)، جامعة عين شمس، 2021، ص 19.

### المبحث الثاني: تنافسية المؤسسات الجامعية

أصبح التغيير سمة العصر الحديث، وصار يطال كل مكونات المجتمعات البشرية، وتعتبر المنظمات أحد المكونات الرئيسة للمجتمع الإنساني، وقدرة المنظمات على النجاح تتحدد بقدرتها على التعامل مع تلك المتغيرات بإيجابية وفعالية، ومؤسسات التعليم العالي باعتبارها قائدة للمعرفة ومنتج لها، وذات أبعاد مختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية، يطالها التغيير مثل غيرها من المنظمات، وكثير من القضايا التي كانت مؤسسات التعليم العالي تتأى بنفسها عن التعامل معها، صار محتماً عليها النظر إليها باعتبارها محدداً لقدرتها على الاستمرار والبقاء. وفي هذه السياق أصبحت مفاهيم مثل السوق والمنافسة والعملاء قضايا ذات أهمية وضرورة في مؤسسات التعليم العالي، وأصبح التخطيط لخوض غمار التنافسية عملاً أصيلاً وليس تكميلياً أو اختياريّاً لقيادات مؤسسات التعليم العالي.

### المطلب الأول: تعريف التنافسية وخصائصها

يعد موضوع التنافسية من المواضيع التي لقيت اهتماماً كبيراً من قبل مؤسسات التعليم العالي، على اعتبار أنه يوفر الإطار النظري والعملي لكيفية الصمود في وجه المنافسة والتغلب على المتنافسين. تعريف التنافسية:

تعددت التعاريف المتعلقة بالتنافسية وذلك لاختلاف وجهات نظر الكتاب والباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع وفيما يلي بعض هذه التعاريف:

التنافسية هي القدرة على الصمود أمام المنافسين بغرض تحقيق الأهداف من ربحية ونمو واستقرار وابتكار وتجديد<sup>1</sup>.

ويرى أحمد سيد مصطفى أن: "التنافسية هي قدرة المنظمة على المغازلة السريعة للعملاء من خلال إرضائهم وكسب ولائهم"<sup>2</sup>.

عرف ماك فاتريدج (MC FETRIDGE) تنافسية المنظمة بأنها: "يمكن أن تتحقق في حال ما إذا كان باستطاعتها أن تحتفظ بمستوى عال من الإنتاجية والأرباح مقابل انخفاض في التكاليف وارتفاع الحصة السوقية، على أن يكون ذلك على حساب الأرباح"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - فريد، النجار، المنافسة والترويج التطبيقي، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2000، ص11.

<sup>2</sup> - أحمد، سيد مصطفى، التسوق العالمي مدخل بناء القدرة التصديرية، شركة ناس للطباعة، مصر، 2001، ص121.

<sup>3</sup> - أحمد، بلالي، الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية بين مواردها الخاصة وبيئتها الخارجية، أطروحة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007، ص25.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

كما يقصد بالتنافسية: "الجهود والإجراءات والابتكارات والضغط وكافة الفعاليات الإدارية والتسويقية والانتاجية والابتكارية والتطويرية التي تمارسها المنظمات من أجل الحصول على شريحة أكبر ورقعة أكثر اتساعاً في الأسواق التي تهتم بها<sup>1</sup>.

من خلال التعاريف السابقة وعلى اختلاف وجهات النظر فيها إلا أنها تشترك في أبعاد تعريف التنافسية كما يلي:

- أن التنافسية تهدف إلى التفوق على المنافسين.
- تعتمد التنافسية على تقديم منتجات تحقق رضا الزبون وتكسب ولاءه.
- مقومات التنافسية هي: الجودة، الابتكار، السعر، التوقيت المناسب.
- تقاس التنافسية بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات هي الربحية، التكلفة، الانتاجية، الحصة السوقية.
- تعبر التنافسية عن قدرة المنظمة على مواجهة المنافسة والصمود في وجه المنافسين، فيما تعبر المنافسة عن حالة التزاحم بين المنظمات في السوق لكسب لجذب العملاء والتفوق على المنافسين.
- تشمل التنافسية كل الجهود سواء على المستوى الإداري، التسويقي، الانتاجي، وغيرها من مجالات التفوق في المنظمة.

### المطلب الثاني: التنافسية في مؤسسة التعليم العالي

يمكن تفسير الاهتمام المتزايد بالتنافسية في التعليم العالي بغلبة الاتجاه المهني على الاتجاه العلمي في طبيعة التعليم الجامعي، وكذلك بروز مفهوم السوق وآلياته ودخوله في عمق عمليات وأنشطة مؤسسات التعليم العالي، وقياس أداؤها ومخرجاتها. وهذا يشير وبوضوح إلى سيطرة المدرسة الأمريكية على المدرسة الأوروبية في إدارة مؤسسات التعليم العالي في أماكن كثيرة من دول العالم. يتم النظر إلى تنافسية التعليم العالي ومؤسساته على مستويين هما مستوى القطاع ومستوى المنظمة.

ويمكننا تعريف التنافسية في مؤسسة التعليم العالي على أنها تشير إلى كل مؤسسة تعليم عالي كوحدة منفصلة. ويمكننا النظر إليها من خلال أن التيار المهني في التعليم العالي وقوى العولمة جعلتا الجامعة متجهة نحو السوق وفق النظرية الاقتصادية، حيث التعليم الجامعي كما يؤكد محمود يتوجه في أهدافه بمقولة "الطلب يسبق العرض" وهو الأمر الذي جعل مخططي التعليم الجامعي وواضعي سياساته يربطون عمليات الإعداد المهني "كماً ونوعاً" باحتياجات سوق العمل. إلا أنه في مجتمع المعرفة يفترض عكس المقولة السابقة، أي تتوجه أهداف التعليم الجامعي انطلاقاً من أن "العرض يخلق الطلب"

<sup>1</sup> - علي، السلمي، إدارة الموارد الاستراتيجية، القاهرة، دار غريب، 2001، ص 101.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

وهذا يفرض على الجامعات أن تكون مصدراً للإبداع والابتكار في الفكر والتقنية، كما يفرض عليها أن يكون لها رؤية تنبؤية عن مستقبل المجتمع واحتياجاته<sup>1</sup>.

تقوم تنافسية المؤسسة الأكاديمية وفقاً لمصطفى على شقين أساسيين هما: الشق الأول هو قدرة التميز على الجامعات المنافسة في مجالات حيوية مثل البرامج الدراسية وخصائص أعضاء هيئة التدريس وتقنيات وأوعية المعلومات والتجهيزات المادية والبحثية ونمط الإدارة ونظم الجودة، وابتكار نظم وبرامج تأهيل وتدريب جديدة تتواءم مع المستجدات البيئية. والشق الثاني هو قدرة الجامعة على جذب واستقطاب الطلاب والدعم والتمويل من السوق المحلية والخارجية. ونجاح الشق الثاني متوقف على النجاح في الشق الأول<sup>2</sup>.

وبالتالي فالسياق التنافسي للتعليم العالي يدعو مؤسسات التعليم العالي إلى بذل الجهد في تعريف المستفيدين من أنشطتها وخدماتها (عملاءها) وكذلك توزيعهم إلى شرائح ومجموعات مستهدفة حتى تستطيع العمل على احتياجاتهم ورغباتهم ومحاولة مقابلتها وإشباعها بما يحقق غاياتها وأهدافها وطموحاتها المستقبلية<sup>3</sup>.

### المطلب الثالث: تعزيز تنافسية مؤسسات التعليم العالي

يحتوي هذه الإطار على ست مكونات تمثل في مجموعها الأدوات التي تساعد مؤسسة التعليم العالي على بناء أداء متفوق يمكنها من التنافس على المستوى المحلي والدولي، وهذه المكونات تتمثل في: المتطلبات - المجالات - الاستراتيجيات - المزايا التنافسية - المؤشرات - القيود.

المكون الأول: المتطلبات: لا يمكن لتنافسية مؤسسات التعليم العالي أن تتجح بدون وجود متطلبات نجاحها؛ هذه المتطلبات تأتي من داخل المؤسسة وخارجها:

#### المتطلبات الخارجية:

أ. الحكومة: دعم الحكومة لتنافسية مؤسسات التعليم العالي يأتي عبر ثلاث قنوات التشريع والتنظيم والتمويل

- التشريع يتعلق بتنظيم قطاع التعليم العالي والسماح لأنماط مختلفة من المؤسسات بالتواجد، والعمل على تغيير طريقة تقديم الدعم عبر التحول من ميزانيات الأداء إلى أنواع مختلفة من الميزانيات التي تركز

<sup>1</sup> - محمود، يوسف سيد، التحالفات والشراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية : مدخل لتطوير التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 8 مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة صنعاء، العدد6، 2004، ص27.

<sup>2</sup> - مصطفى، أحمد سيد، تنافسية التعليم الجامعي العربي في القرن الحادي والعشرين "دعوة للتأمل"، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد144 السنة، 32، 2003، ص28-29.

<sup>3</sup> - Suarez, A., Moreira, R.S., Carrapatoso, E., "The Role Of Usability In The Competitiveness Of Higher Education Institutions", papers of IADIS International Conference : Applied Computing, San Sebastian

Spain , 25-28 2006, February 2006, P314

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

على الأداء والكفاءة، الحكومي لمؤسسات التعليم العالي<sup>1</sup>، ومنح التمويل بناء على نتائج الأداء والعمل المتفوق

- التنظيم عبر منح الجامعات الاستقلالية التنظيمية والإدارية والمالية وإدارتها بما يضمن مرونة القرار، عبر مجالس أمناء يمتلكون القدرة على سرعة اتخاذ القرارات والابتعاد على الروتين الحكومي الطويل
- التمويل المستمر والدائم حتى يمكن للمؤسسات القيام بأدوارها بكفاءة وبما يضمن قدرتها على التحول نحو مجتمع المعرفة والاقتصاد المعرفي .

ب. المجتمع: للمجتمع توقعات معينة من مؤسسات التعليم العالي تتمثل في تعليم وتدريب وتأهيل المواطنين واستيعابهم في هذه المؤسسات، هذه التوقعات قد تصاب بشي من الخيبة عندما تركز الجامعات على التميز إذ سنقل قدرتها على الاستيعاب وهذه يتطلب تفهماً مجتمعياً داعماً لتعزيز تنافسية هذه المؤسسات بما يتوافق مع المعايير الدولية المعتمدة.

ت. مؤسسات ضمان الجودة والاعتماد والتنافسية: حتى يمكن لمؤسسات التعليم العالي العمل وفق شروط وبيئة تنافسية صحية، ووفق معايير تقويم وجودة متسقة مع المعايير الدولية؛ فإن هذا يُحتم على الجهات المسؤولة عن قطاع التعليم العالي بناء مؤسسات ووكالاتها بالاعتماد الأكاديمي وتطبيقات الجودة وضمان المنافسة بين مؤسسات هذه القطاع.

### المتطلبات الداخلية :

- أ. الثقافة التنظيمية: المبنية على قيم التميز، والإبداع، والابتكار، والمبادرة، والتمكين الإداري.
- ب. القيادة الجامعية: القدرة على تبني رؤية إستراتيجية تسمح بالتحول نحو الاقتصاد المعرفي، والقدرة على حفز منسوبي المؤسسات والتأثير فيهم، وخلق فرق العمل، والانتماء والولاء للمؤسسة .
- ت. الموارد والكفاءات: يعتبر الإنسان هو المحرك الحقيقي لأي تنظيم، ومؤسسات التعليم مؤسسات معرفية بدرجة كبيرة تحتاج من أجل العمل بكفاءة وفعالية أن تضم كفاءات ذات مؤهلات وقدرات متميزة، هذه الكفاءات والقدرات هي من يخلق التميز والفارق بين مؤسسات التعليم العالي خاصة عندما يتم دعمها بموارد مالية ومادية وتقنية تسهل عملها وتساعد على الإبداع والابتكار. وتشير إحدى الدراسات<sup>2</sup> على أن هناك ثلاث مجموعات من العاملين في المؤسسات الأكاديمية وهي كبار الأكاديميين، والموظفين، والأكاديميون المبتدئون، وتشير الدراسة إلى أن من مهام قيادات الجامعات الحفاظ على هذه الموارد وإن أهم ما يساعد في ذلك عوامل هي : فرص التقدم والترقي، والأمن الوظيفي، والمرتبات للموظفين والأكاديميين الجدد، وفرص العمل على الأبحاث الجديدة، وفرص العمل مع زملاء مهرة وموهوبين فيما يتعلق بكبار الأكاديميين.

<sup>1</sup> الزبيدي، حمزة محمود، تكامل منظومة التفاعل بين القطاعات الانتاجية ومؤسسات التعليم العالي والبحث التطبيقي أوراق المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، المنعقد في الفترة 17-20 صفر 1929هـ، الموافق 24-27 فبراير 2008م، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران، المملكة العربية السعودية، ص717 .

<sup>2</sup> HIGHER EDUCATION REVIEW REPORT, OP CIT, P 16.

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

ث. **البنية التحتية:** بنية المؤسسة التعليمية تمثل البيئة التي تحتضن عمليات وأنشطة المؤسسة، وتوفر البنية المناسبة (من مباني، ومعامل، ومختبرات، ومصادر معرفة...الخ) يدعم أداء تلك العمليات والأنشطة، ويوفر تعزيزاً مهماً في الانصراف نحو الإبداع والابتكار بدلاً من البحث عن متطلبات العمل الأساسية.

**المكون الثاني: المجالات:** منذ أن تم استخدام مفهوم النظم في دراسة المنظمات، والدراسات لا تتوقف في البحث عن أي المجالات والعوامل والمتغيرات التي يمكن للمنظمة أن تعمل على تحليلها والاهتمام بما يعزز من أدائها وتفوقها، وفي تحليل التنافسية لمؤسسات التعليم العالي، يمكن النظر إلى المجالات التالية باعتبارها الميدان الأكثر وضوحاً وأهمية، والذي يمكن لهذه المؤسسات العمل والتفوق من خلاله بما يخلق لها مكانة أكاديمية متقدمة ويعزز من قدراتها التنافسية المتواصلة، وهذه المجالات هي : التدريس – البحث العلمي وإنتاج المعرفة – الموارد البشرية – التقنية ونظم المعلومات<sup>1</sup>.

**المكون الثالث: الاستراتيجيات:** يركز محور الاستراتيجيات على خيارات المؤسسة المستقبلية، وتحديد وجهتها الرئيسية، إذ هذه الخيارات ستحدد فلسفة المؤسسة وثقافتها وسياساتها وعملياتها وأنشطتها والإدارة الإستراتيجية وفقاً لأدبياتها، تقسم الإستراتيجية إلى ثلاثة مستويات مستوى المنظمة، مستوى الأعمال، مستوى الوظائف. ومؤسسة التعليم العالي عليها اختيار الإستراتيجية على هذه المستويات وفقاً للتحليل الاستراتيجي والمتمثل في أدوات التحليل الاستراتيجي كتحليل سوات (swat) وتحليل القوى الخمس (Five Forces) وتحليل سلسلة القيمة (Value Chain) وبناء على هذا يتم اختيار الإستراتيجية المناسبة للمؤسسة وطبيعة عملها وقدراتها والظروف البيئية المحيطة. وهو ما يؤكد روي (Rowe) بقوله أن تحليل القوى الخمس يحدد للمنظمة وضعها الحالي، واستراتيجيات التنافس تساعد في تحديد ماذا تريد المنظمة أن تكون، وسلسلة القيمة تمثل نموذجاً يساعدنا على الاهتمام بكيف يمكن لنا تنظيم المنظمة للوصول إلى ما نريد<sup>2</sup>.

فعلى مستوى المنظمة هناك خيارات إستراتيجية يمكن للمؤسسة الأكاديمية الاختيار بينها أن تكون مؤسسة بحثية أو تعليمية، أن تكون مؤسسة وطنية أو إقليمية، أن تكون مؤسسة شاملة أو متخصصة، أن تكون مؤسسة تقليدية أو افتراضية .

وعلى مستوى الأعمال تكون الإستراتيجية هنا متعلقة بتنافسية مؤسسة التعليم العالي وموقعها التنافسي في قطاع التعليم العالي، وهي هنا بين ثلاث خيارات رئيسة أن تكون قائمة للتكلفة، أو متصفة بالتمايز، أو راغبة في التركيز على قطاع محدد (بحثي أو أكاديمي)، أو منطقة جغرافية محددة. وعلى هذه المستوى ينبغي للجامعة أن تكون جيدة في كل المجالات، متفوقة في بعض المجالات، متميزة في مجالات محددة .

<sup>1</sup> - الزبيدي، حمزة محمود، تكامل منظومة التفاعل بين القطاعات الانتاجية ومؤسسات التعليم العالي والبحث التطبيقي" أوراق المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة.

<sup>2</sup> - Rowe, Jim, "Studying Strategy", Ventus Publishing Aps, E.Book, www.Bookboon.Com , 2008, P62

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

وعلى مستوى الوظائف تحدد المؤسسة أولوياتها لكل وظيفة من وظائفها وعملياتها، وتضع لها إستراتيجية محددة تتسق مع إستراتيجية القطاع والإستراتيجية الكلية للمؤسسة.

**المكون الرابع: المزايا التنافسية:** يمكن النظر للميزة التنافسية على أنها امتداد طبيعي لمفهوم وفكرة الميزة النسبية، إلا أن هناك اختلاف في تكوين كل منهما؛ ففي حين تقتضي الميزة النسبية، في اقتحام الأسواق الدولية، الاعتماد على الدعم والحماية المقدمان من قبل الحكومة، وعلى الاتفاقيات والبروتوكولات التجارية الموقعة مع أطراف خارجية، وعلى استخدام عوامل إنتاج متدنية الجودة لخفض الكلفة (جانب العرض)، وبالتالي إنتاج سلع منافسة من حيث السعر إلا أنها غير قادرة على الصمود و المنافسة من حيث الجودة في الأسواق العالمية و المحلية، فإن الميزة التنافسية من شأنها التركيز على تلبية حاجة المستهلك (جانب الطلب) من حيث النوعية والجودة وبالتالي استخدام عوامل إنتاج متطورة ومدربة و على الرغم من أثرها في زيادة الكلفة على المدى القصير، إلا أنها في الوقت ذاته تساعد الصناعات على اقتحام الأسواق المتطورة والغنية<sup>1</sup>.

**المكون الخامس: المؤشرات:** تختلف مؤشرات قياس التنافسية باختلاف مكان القياس؛ إذ هناك مؤشرات لقياس التنافسية على مستوى الدولة، وعلى مستوى القطاع، وعلى مستوى المنظمة. كما تختلف المؤشرات من حيث الطبيعة فهناك مؤشرات جزئية ومؤشرات مركبة .

واستحداث مؤشرات لقياس الأداء في مؤسسات التعليم العالي له ما يبرره في ظل أهمية التعليم العالي ومؤسساته ومخرجاته للاقتصاد الوطني وتنافسيته، ومن تلك المبررات:

- توفير الأساس المناسب للتطوير والتخطيط ؛ - توفير البيئة اللازمة لضمان جودة مخرجات النظام ؛ - توفير أسس قوية وقواعد بيانية جيدة للتنمية.

وفي هذا السياق، تقترح هذه الدراسة مؤشراً مركباً لقياس تنافسية مؤسسات التعليم العالي، يحتوي على اثني عشر محوراً ويتضمن كل محور عدد من المعايير الفرعية، وعبر هذا المؤشر يمكن قياس قدرة المؤسسة الأكاديمية وأداءها بصورة تضمن التعرف على قدراتها ومواردها وعملياتها ومخرجاتها ومدى تميزها. ويمكن وضع ثقل نسبي لكل محور وثقل نسبي لمل معيار بما يسمح في النهاية بإعطاء صورة واضحة عن موقع المؤسسة الأكاديمية مقارنة بالمؤسسات الأخرى محلياً ودولياً .

**المكون السادس: القيود:** تمر عملية بناء القدرة التنافسية لأي منظمة بالعديد من العقبات والصعوبات والعوامل التي تمثل قيوداً على قرارات المنظمة في التحول والتغير والتطوير، وتمثل عوامل البيئة الداخلية والخارجية المحيطة بالمنظمة أهم تلك المتغيرات، والتي يجب على المنظمة التعامل معها بكل حساسية من أجل ألا تؤثر على مسار التخطيط والإستراتيجية والتنفيذ في المنظمة .وتواجه مؤسسات

<sup>1</sup> - Botham, Ron and Bob Downs (1999) Industrial Clusters: Scotland's Route to Economic Success.18/11/2011, available at :[www.tci-industria-network.org/media/asset\\_publics/resources/000/000/837/original/Botham-Downes-industrial-clusters-Scotland.Pdf](http://www.tci-industria-network.org/media/asset_publics/resources/000/000/837/original/Botham-Downes-industrial-clusters-Scotland.Pdf).pp5-6.



## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

**التحديات التقنية:** يواجه مؤسسات التعليم العالي تحديات تقنية في تنفيذ نظام التعليم الهجين، بما في ذلك الحاجة إلى بنية تحتية قوية وأمنة، وتدريب الكوادر الأكاديمية على استخدام التكنولوجيا بفعالية، وضمان توافر الدعم التقني للطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية.

**تأثير القدرة على التخصيص:** يمكن لنظام التعليم الهجين أن يسمح بزيادة قدرة المؤسسات التعليمية على تخصيص تجارب التعلم وفقا لاحتياجات الطلاب واهتماماتهم الفردية، مما يعزز الرضا والالتزام بالمؤسسة.

**تأثير الابتكار والتميز:** يمكن أن يشجع نظام التعليم الهجين على الابتكار في التعليم وتطوير أساليب تدريس جديدة وفعالة، وذلك من خلال استخدام تقنيات مبتكرة مثل الواقع الافتراضي والواقع المعزز، يمكن للمؤسسات التعليمية تقديم تجارب تعلم مميزة وجذابة تساهم في جذب الطلاب والتميز عن منافسيهم.

### المبحث الثالث : الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة القاعدة التي ترسم وتوجه للباحث مسار دراسته، فهي تساعد الباحث في بلورة المادة العلمية لدراسته، كما أنها تساهم في إبراز ما سيقدمه كإضافة تميزه على باقي الدراسات، من خلال طرح أفكار جديدة أو تغطية قصور في دراسة سابقة أو إسقاط ما جاءت به دراسة سابقة على منظمات أخرى لم تتناولها هذه الدراسات. وعليه سوف نقسم هذا العنصر إلى دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية

#### المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

من بين الدراسات المعتمد عليها في دراستنا الحالية باللغة العربية نذكر مايلي:

##### الدراسة الأولى:

الجدول رقم: (02) دراسة دكتوراه ابو القاسم الشيخ صالح ودكتور صالح اويابة سنة 2020

|                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدراسة /السنة  | دراسة دكتور ابو القاسم الشيخ صالح و دكتور صالح اويابة سنة 2020                                                                                                                                                                                                                                                          |
| عنوان الدراسة   | تقييم تكيف طلبة الجامعة مع الدعم البيداغوجي عن طريق التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19                                                                                                                                                                                                                                 |
| نوع و مكان      | مقال علمي في مجلة علمية                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| إشكالية الدراسة | ما مدى تكيف الطلبة مع التحول إلى التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 ؟                                                                                                                                                                                                                                                  |
| أهداف الدراسة   | تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى تكيف الطلبة مع التحول إلى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب Covid-19                                                                                                                                                                                                               |
| منهج الدراسة    | باستخدام المنهج الوصفي التحليلي                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| نتائج الدراسة   | أظهرت النتائج أن هنالك استعدادا مقبولا للتعلم عن بعد، في حين يتطلب الولوج إلى منصة الجامعة دعما أكبر كما أظهرت أن هناك معوقات عادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع لأنشطة المتاحة في مختلف المنصات يفضل الطلبة الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن؛ إلا أن مستوى التفاعل كان منخفضا وتفاوت بين المستويات والتخصصات. |

المصدر: د/ابو القاسم ود/صالح او يابة

مجلة الواحات للبحوث والدراسات المجلد 13 العدد 2 / 2020 : 990 / 1021.

##### الدراسة الثانية

الجدول رقم: (03) دراسة الدكتور منصور عبد القادر منصور

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

|                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدراسة /السنة  | دراسة الدكتور منصور عبد القادر منصور سنة 2020                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| عنوان الدراسة   | في ظل جائحة كورونا (كوفيد- 19) جامعة الأقصى بغزة نموذجاً . التعليم عن بعد الإلكتروني"                                                                                                                                                                                                                                                  |
| نوع و مكان      | مقال علمي في مجلة علمية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| إشكالية الدراسة | ما هو واقع التعليم الإلكتروني في ظل تفشي فيروس كورونا في بلدان العالم ؟                                                                                                                                                                                                                                                                |
| أهداف الدراسة   | هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التعليم الإلكتروني في ظل تفشي فيروس كورونا في بلدان العالم                                                                                                                                                                                                                                       |
| منهج الدراسة    | الباحث كلا من المنهج الوصفي و التاريخي للوقوف على تفسير الظاهرة مع توظيف منهج دراسة الحالة الجامعة الأقصى من خلال استعراض تجربتها الرائدة في التغلب على مسألة توقف العملية التعليمية والحرص على استمرارها من خلال توظيف منصة " مودل الإلكترونية وكذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بالإستمرار في التعلم الإلكتروني إلى جانب التعليم الوجاهي |
| نتائج الدراسة   | حرص الباحث على تقديم التوصيات الكفيلة بالتغلب على مشكلة التعليم الإلكتروني وتوجهاته في فلسطين                                                                                                                                                                                                                                          |

المصدر: الدكتور منصور عبد القادر منصور المركز الديمقراطي العربي ألمانيا - برلين بناء على معطيات دراسة د منصور عبد القادر منصور كلية الإدارة والتمويل - جامعة الأقصى بغزة فلسطين.

### الدراسة الثالثة

الجدول رقم: (04) دراسة أيمن سعيد

|                 |                                                                                                                                                                                    |
|-----------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدراسة /السنة  | دراسة أيمن سعيد سنة 2020                                                                                                                                                           |
| عنوان الدراسة   | متطلبات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية                                                                                        |
| نوع و مكان      | مقال علمي في مجلة علمية                                                                                                                                                            |
| إشكالية الدراسة | تحديد متطلبات تطبيق التعليم الهجين ( بين التعليم التقليدي ( حضوري) والتعليم الإلكتروني ( عن بعد ) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية ؟                 |
| أهداف الدراسة   | هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تطبيق التعليم الهجين ( بين التعليم التقليدي ( حضوري ) والتعليم الإلكتروني عن بعد ) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية . |
| منهج الدراسة    | اعتمد الباحث على إستخدام منهجين كمي وكيفي                                                                                                                                          |

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

|               |                                                                                                                                        |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نتائج الدراسة | وتوصلت الى النتائج التالية وهي ، أن مستوى المتطلبات المعرفية ، المهارية، والتقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

المصدر: الدكتور أيمن سعيد مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية - بني سويف - سنة 2020

### الدراسة الرابعة

الجدول رقم: (05) دراسة الدكتور نسيمة جرود والدكتورة رقية عزاق

|                 |                                                                                                                                                                                                       |
|-----------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الدراسة /السنة  | دراسة الدكتور نسيمة جرود، الدكتورة رقية عزاق، سنة 2021                                                                                                                                                |
| عنوان الدراسة   | التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة الجامعيين                                                                                                                              |
| نوع و مكان      | مقال علمي في مجلة علمية                                                                                                                                                                               |
| إشكالية الدراسة | ما مدى فعالية ونجاح هذا النوع من التعليم تحت الأوضاع التي تعيشها البلاد على غرار باقي دول العالم ؟                                                                                                    |
| أهداف الدراسة   | هدفت الدراسة من خلال الكشف عن مدى فعالية ونجاح هذا النوع من التعليم تحت الأوضاع التي تعيشها البلاد على غرار باقي دول العالم                                                                           |
| منهج الدراسة    | اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي                                                                                                                                                                      |
| نتائج الدراسة   | توصلنا إلى أن التعليم الجامعي عن بعد غير مقبول من وجهة الطلبة الجامعيين مهما كان جنسهم أو منطقتهم السكنية ، وقد اقترح الطلبة أن هذا النوع من التعليم حتى يكون ناجحا يجب توفير كافة الاحتياجات اللازمة |

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

لنجاحه.

المصدر: الدكتورة نسيم جروود، الدكتورة رقية عزاق، جامعة لونيبي علي البليدة 2 مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية المجلد 12 العدد 01 الخاص (الجزء 1) جانفي 2021 م.

### المطلب الثاني: الدراسات باللغة الانجليزية

من بين الدراسات المعتمد عليها في دراستنا الحالية باللغة الأجنبية نذكر ما يلي:

#### الدراسة الأولى

الجدول رقم: (06) دراسة FatenTabe

| الدراسة /السنة  | دراسة FatenTabe 2010.                                                                                                                                   |
|-----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عنوان الدراسة   | L'enseignement à distance en Tunisie un nouveau dispositif universitaire en evolution, Université Stendhal, Grenoble, France, 2010                      |
| نوع و مكان      | مقال علمي في مجلة علمية                                                                                                                                 |
| إشكالية الدراسة | ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال التعليمي التونسي المترجم في زرع نسيج حي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.؟                          |
| أهداف الدراسة   | فحصت هذه الدراسة استقصاء حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال التعليمي التونسي المترجم في زرع نسيج حي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. |
| منهج الدراسة    | اعتمد الباحث على استخدام منهج وصفي                                                                                                                      |
| نتائج الدراسة   | وقد توصلت الدراسة من جانب الأساتذة الفاعلين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قاعات التدريس سهلت كثيرا الإنتاجية وعملت على تأسيس العلاقات      |

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

|                                                                                                                                                                                                     |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| <p>البيداغوجية التي تؤلف توسع النشاط، كما أنها توصلت إلى أن تواتر استخدام التكنولوجيا في التعليم مرتبط بامتلاكها مع أن صعوبات تنظيم أجهزة الإعلام الآلي كانت مطروحة في فروع الدراسة الأدبية فقط</p> |  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|

المصدر: من إعداد FatenTabe, Université Stendhal, Grenoble, France, 2010

### الدراسة الثانية

الجدول رقم: (07) دراسة Draissi & Yong, 2020

| الدراسة /السنة  | دراسة Draissi & Yong, 2020                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| عنوان الدراسة   | معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض كورونا المستجد وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية                                                                                                                                                                                                           |
| نوع و مكان      | مقال علمي في مجلة علمية                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| إشكالية الدراسة | خطة الاستجابة لتفشي مرض كورونا المستجد وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية                                                                                                                                                                                                                 |
| أهداف الدراسة   | المعرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض كورونا المستجد وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية.                                                                                                                                                                                                        |
| منهج الدراسة    | استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى                                                                                                                                                                                                                                                                |
| نتائج الدراسة   | وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة كورونا تتحدى الجامعات المواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلبة و الأساتذة ، و الاستثمار في البحث العلمي واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطلاب ، و كانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمال |

هم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

المصدر: من إعداد Draissi & Yong, 2020

### المطلب الثالث: موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة

إن الغرض من تقديم هذه الدراسات، يكمن في إيجاد بعض الفجوات المعرفية التي لم يشير إليها الباحثون السابقون للذين بحثوا في مثل هذه المواضيع أو المواضيع القريبة منها أو التي تتكامل أو تتقاطع معها، وبالتالي التأسيس الجيد لمعالجة الموضوع وضبط متغيراته وصياغة الإشكالية والفرضيات بدقة ووضوح، بالإضافة إلى البحث في التراث النظري حول الموضوع ومعرفة رأي الباحثين والمفكرين فيه، وجمع البيانات والمعلومات حول متغيرات الموضوع والاعتماد على هذه الدراسات في جمع المصادر والمراجع المهمة لبناء الخطة وإثراء المعالجة النظرية ومحاولة إسقاطها على الدراسة التطبيقية، بالإضافة إلى مقارنة أهم نتائج الدراسة مع بعض أو كل نتائج الدراسات السابقة. وعلى العموم فتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المذكورة أعلاه في كثير من الجوانب، وتختلف معها في جوانب أخرى عديدة، أهمها:

- تنفرد هذه الدراسة عن الدراسات السابقة لكونها تعتبر دراسة تحاول معرفة أثر تبني نظام التعليم الهجين في تنافسية مؤسسات التعليم العالي وهذا من خلال دراسة حالة طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة.

- إن ما يميز هذه الدراسة أيضا هو أنه تحاول التوضيح بأهمية تطبيق التعليم الهجين في هذا العصر وهو عصر الذكاء الاصطناعي للباحثين والطلبة الجامعيين، ومنح ميزة علمية لمكتبة المركز الجامعي ميلة.

- إن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أيضا هو أن معظم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ربطت متغير التعليم الهجين بمتغير تابع آخر على عكس دراستنا الحالية تحاول معرفة دور المتغير المستقل (التعليم الهجين) على المتغير التابع (تنافسية المؤسسات الجامعية).

- إن ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أيضا هو دراسة متغيرات الدراسة على أحد القطاعات الهامة على الساحة الجزائرية وهو قطاع التعليم العالي.

- ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو أنها خلصت إلى أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتبني نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، وهذا من خلال كل من بعد مستوى رضا الطلبة للتعليم الهجين وبعد تحديات نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة.

- تحاول هذه الدراسة التوضيح بأنه إذا تبني المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة نظام التعليم الهجين بكل أدواته ومتغيراته، سيكون له تأثير مباشر على تنافسيته ومكانته في الساحة التعليمية، بحيث

## الفصل الأول.....الإطار النظري للدراسة

إذا تمكن المركز من تطبيق هذا النظام بنجاح، فقد يزيد من جاذبيته للطلاب المحليين والدوليين، وبالتالي يعزز مكانته كمؤسسة تعليمية رائدة، ومن الممكن أيضا أن يسهم التبني الناجح لهذا النظام في تحسين جودة التعليم المقدم وزيادة معدلات التخرج والنجاح.

### خلاصة:

تأثير التعليم الهجين على تنافسية مؤسسات التعليم العالي يبرز أهمية تكامل التكنولوجيا في العملية التعليمية، يظهر هذا التأثير أن التعليم الهجين ليس مجرد وسيلة لتحسين التعليم والتدريس، بل يعد أيضا عملا محوريا في تعزيز تنافسية المؤسسات التعليمية العالية. تنتقل المؤسسات التعليمية نحو استخدام الأساليب التعليمية المبتكرة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق أهدافها الأكاديمية والاستراتيجية. في الختام يظهر التعليم الهجين القدرة على تحقيق توازن بين الجودة والوصول والتكلفة في التعليم العالي، مما يعزز تنافسية المؤسسات ويؤدي إلى تحسين الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب.

# الفصل الثاني:

## الإطار التطبيقي للدراسة

## تمهيد:

بعد أن تم استعراض الجانب النظري لمختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيري الدراسة المتمثلان في المتغير المستقل (أثر تبني نظام التعليم الهجين) والمتغير التابع (تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة) فيما يتعلق بالفصول السابقة، بالتطرق في الأول منها إلى ماهية نظام التعليم الهجين من خلال عرض أهم النقاط المتعلقة به، ثم في الفصل الثاني تناولنا موضوع تنافسية مؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة من خلال عرض ماهيته وذكر أهم مستوياته، مكوناته والعوامل المؤثرة فيه وطرق تقييمه، حان الوقت للولوج في الدراسة الميدانية التي ستسمح لنا بالتأكد من الفرضيات التي وضعتها في مستهل بحثنا والوقوف على حقيقة ما يحدث في مؤسساتنا، ولهذا الغرض سنقوم من خلال هذا الفصل بمحاولة إسقاط ما جاء في الجانب النظري على أحد القطاعات الهامة على الساحة الجزائرية والمتمثل في قطاع التعليم العالي من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من طلبة المركز الجامعي ميلة. ولهذا الغرض سنتطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية**

**المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية للدراسة الميدانية**

**المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة**

**المبحث الرابع: اختبار فرضيات الدراسة ونتائجها**

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

يميل علماء الاجتماع والباحثون اليوم إلى الدمج بين المناهج النظرية والتطبيقية، حيث يرون أن البحث الميداني بحاجة إلى أطر نظرية ترشد الباحث وتوجهه منذ بداية بحثه وحتى جمع البيانات وتفسيرها. بالمثل، فإن المناهج النظرية تكتسب مصداقيتها عندما تترافق مع بحث ميداني يكيف مفاهيمها مع الواقع المجتمعي المكتشف. لذا، تعد الدراسة الميدانية تجسيدا عمليا لما تم تناوله نظرياً، ولا يمكن إجراؤها دون وجود إطار منهجي منظم يحدد المعلومات المطلوبة، بهدف استخلاص نتائج ميدانية تتيح التأكد من صحة فرضيات البحث. في هذا المبحث، سنتناول تفاصيل مجتمع وعينة الدراسة الميدانية، والجامعة المختارة لإجراء البحث، وأسباب اختيارها، إلى جانب منهج ونموذج الدراسة المعتمدين..

### المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع طلبة المركز الجامعي ميلة الذين زاولو دراستهم حين تطبيق نظام التعليم الهجين سواء في وقت الجائحة أو بعدها و الذين بإمكانهم الإجابة على أسئلة الاستبيان. أما عينة الدراسة فهي جزء من المجتمع الإحصائي و يتم إختيارها بشكل عشوائي، ويختلف حجم العينة حسب أهمية الدراسة وحسب الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للقيام بهذه الدراسة، إن الاعتماد على أسلوب العينة متبع في أغلب الدراسات الميدانية وهذا لاستحالة جمع المعلومات الإحصائية من كل الوحدات التي تشكل المجتمع . وإن اختيارنا لهذا النوع من العينة كان لتحقيق الغرض الذي نسعى لبلوغه، وبخصوص عينة المبحوثين الذين تم اختيارهم للإجابة عن استمارة بحثنا، فقد كانوا مجموعة من الطلبة من مختلف المعاهد الذين درسوا وقت الجائحة ولديهم إطلاع وفهم لموضوع بحثنا، فقد قمنا بإستعمال الإستبيان الإلكتروني من أجل تسهيل العملية سواء على مستوى جميع البيانات أو معالجتها.

### المطلب الثاني: مبررات اختيار الجامعة محل الدراسة

شملت الدراسة أحد القطاعات الحساسة والمتمثلة في قطاع التعليم العالي و قد تمت على مستوى المركز الجامعي ميلة:

جدول رقم (8): الجامعة المعنية بالدراسة وعدد الاستثمارات الموزعة بها

| اسم الجامعة                          | عدد الاستثمارات الموزعة | عدد الاستثمارات المسترجعة والصالحة للتحليل |
|--------------------------------------|-------------------------|--------------------------------------------|
| المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة | 150                     | 122                                        |
| نسبة الاستجابة                       | 81.33 %                 |                                            |

المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة استجابة الأفراد المبـحوثين في هذه الدراسة قدرت بـ 81.33 % وهي ممتازة، وأما فيما يخص سبب اختيار هذه الجامعة محل الدراسة فجاء نتيجة للأسباب التالية:

- سهولة التواصل مع الطلبة بإعتبارنا ندرس في نفس الجامعة.
- التعاون الذي أبداه طلبة هاته الجامعة بتقديم رأيهم عندما ربطنا الاتصال بهم، والنتائج عن اهتمامهم بالموضوع.
- اهتمامنا بالجامعة وبالبحث العلمي بصفة.
- التكلفة التي يتطلبها القيام بدراسة إحصائية ممثلة للمجتمع الإحصائي؛ والتي جرت العادة ألا يقوم بها إلا مكاتب الدراسات المختصة؛
- أهمية موضوع الدراسة في الواقع العملي للجامعة ونهجها في تطوير أساليبها التعليمية محل الدراسة.

### المطلب الثالث: منهج ونموذج الدراسة

إن اختيار المنهج الملائم للبحث يختلف باختلاف طبيعة الموضوع وطبيعة التساؤلات والفروض التي يطرحها الباحث، ومن أجل الإجابة على الإشكالية والبرهنة على فرضيات دراستنا ميدانيا، اعتمدنا على المنهجين التاليين:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** نعتقد أن المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر صلاحية لإجراء دراستنا الحالية (أثر تبني نظام التعليم الهجين على تنافسية مؤسسات التعليم العالي) من خلال وصفها وتحديد متغيراتها والتعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوثها، كما أنه منهج لا يتوقف عند عملية وصف الظاهرة المدروسة بل يتعداها إلى التحليل من خلال تفسيرها ومحاولة الربط بين متغيراتها عبر البيانات والمعلومات التي يتم جمعها.

- **المنهج الإحصائي:** استعنا أيضا بالمنهج الإحصائي من حيث كونه طريقة هامة من طرق البحث العلمي التي تعتمد بالدرجة الأولى على الأسلوب الكمي وتحليل البيانات، من خلال النسب المئوية وبعض الاختبارات الإحصائية، والذي يسمح بإظهار العلاقات والترابط بين المتغيرات من خلال ترجمتها في شكل كمي، وبالتالي إمكانية قياسها.

وفي إطار منهجي البحث هذا (الوصفي التحليلي)، قمنا بالاطلاع على الأدبيات الأكاديمية من كتب ومجلات ودوريات بثلاثة لغات وهي العربية والانجليزية والفرنسية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وعملنا على مراجعتها وتحليل ما جاء فيها، وفي الجانب التطبيقي لجأنا إلى استعمال وسائل التحليل الإحصائي لاستغلال البيانات التي تضمنتها إجابات المبحوثين لأسئلة الاستمارة التي تم توزيعها على الجامعة محل الدراسة، والتي خضعت للدراسة الميدانية.

## المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية

يسعى هذا المبحث إلى شرح أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف محل الدراسة وكذا شرح الطرق الإحصائية التي ستستعمل خلال عملية التحليل، كما يسعى أيضاً إلى تبيان صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية والمتمثلة في الاستمارة وفي الأخير تم ذكر مجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية.

### المطلب الأول: أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية

تساهم أدوات جمع البيانات في تحقيق معرفة موضوعية و يقينية عبر الاستخدام الأمثل لها. كلما كانت الدقة المنهجية في اختيار الأدوات أكبر، كانت النتائج أكثر جدوى علمية. يعتمد تحديد هذه الأدوات على طبيعة الموضوع قيد الدراسة، المنهج المتبع، ونوع البيانات المطلوبة. في بعض الحالات، يتطلب تعقيد الظاهرة استخدام أكثر من أداة لجمع البيانات، مما يعزز الدقة والموضوعية. في بحثنا، استخدمنا ثلاث أدوات لجمع البيانات تتناسب مع طبيعة الموضوع. تم الاعتماد على الاستمارة كأداة أساسية، بينما استخدمت الملاحظة والمقابلة كأدوات مفسرة وداعمة. فيما يلي شرح لكل أداة.

- **الملاحظة:** تُعد الملاحظة مراقبة مقصودة لجمع المعلومات مباشرة، ويجب أن تكون دقيقة وشاملة. رغم أن الاستمارات والمقابلات تتضمن ملاحظات، إلا أن الملاحظة تختلف بكونها لا تعتمد على قائمة أسئلة، بل تركز على مراقبة الظواهر لكشف أسبابها. في بحثنا، ركزت الملاحظات على ردود الفعل أثناء الإجابة على الاستبيان..

- **المقابلة:** المقابلة هي تفاعل مباشر بين الباحث والمبحوث للحصول على معلومات حول آرائهم ومعتقداتهم. تُستخدم لجمع بيانات لا يمكن الحصول عليها بطرق أخرى، حيث يطرح الباحث أسئلة ويسجل الإجابات. في دراستنا، أجرينا مقابلات مع طلبة نجباء لديهم فهم لموضوع البحث من أجل دقة المعلومات وتعزيز مصداقية النتائج.

- **الاستمارة:** الاستمارة وسيلة شائعة في البحث العلمي لجمع بيانات عن أحوال الناس وميولهم واتجاهاتهم. رغم الانتقادات، فهي مهمة لتوفير الوقت والجهد مقارنة بالمقابلة والملاحظة. تُعرف كنموذج يحتوي على أسئلة موجهة للأفراد للحصول على معلومات حول موضوع معين، باعتبار أنها وسيلة تمثل معياراً لتوحيد نمط البيانات المجمعة بطرق الاستقصاء المختلفة، من خلال طرح الأسئلة أو عرض البنود نفسها على أفراد العينة المدروسة، وبالتالي تكون المعلومات التي يتم الحصول عليها قابلة للمقارنة. ولأجل صياغة الاستمارة في شكلها النهائي فإننا اتبعنا المراحل المنهجية التالية:

1- **مرحلة التجريب:** هذه المرحلة مهمة جداً قبل أن تأخذ الاستمارة شكلها النهائي، بحيث مرت بمجموعة من الخطوات وهي:

**الخطوة الأولى:** لقد تم تصميم الاستمارة تماشيا مع فرضيات الدراسة، وتم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة سواء تعلق الأمر بموضوع تبني نظام التعليم الهجين، أو فيما يخص موضوع تنافسية مؤسسات التعليم العالي.

**الخطوة الثانية:** تم عرض الاستمارة في شكلها الأولي على الأستاذ المشرف وأستاذين محكمين، ومن خلال الملاحظات المقدمة من طرفهم تم التعديل على الإستمارة، حيث تم حذف بعض العبارات وتبسيط البعض وإعادة صياغة البعض الآخر.

**2- مرحلة الصياغة النهائية:** كتكملة لما تم إنجازه في المرحلة السابقة تمت صياغة الاستمارة في شكلها النهائي (أنظر الملحق رقم 02)، أخذين في عين الاعتبار كل الملاحظات ليتم في الأخير صياغتها بشكلها النهائي كالتالي:

**أ- الجزء الأول:** والخاص بالمعلومات العامة والذي يتضمن: البيانات الخاصة بأفراد العينة والمتعلقة بالجنس، السن، الشهادة المتحصل عليها ، المعهد الذي يزاولون فيه دراستهم.

**ب- الجزء الثاني:** والمتمثل في أسئلة محاور استمارة موضوع البحث الذي يتكون من محورين وهما:

- **المحور الأول:** الذي يضم البنود المتعلقة بمتغير أبعاد التعليم الهجين ومدى فاعليته، ويشتمل هذا المحور على عشرين (20) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

\* **البعد الأول:** يتعلق بالتحصيل الأكاديمي، ويضم البنود من 1 إلى 4 .

\* **البعد الثاني:** يتعلق بالوسائل التعليمية، ويضم البنود من 5 إلى 8.

\* **البعد الثالث:** يتعلق بمستوى رضا الطلبة، ويضم البنود من 9 إلى 14.

\* **البعد الرابع:** يتعلق بتحديات و صعوبات نظام التعليم الهجين، ويضم البنود من 15 إلى 20.

- **المحور الثاني:** الذي يضم العبارات المتعلقة بمتغير تنافسية مؤسسات التعليم العالي، ويشتمل هذا المحور على أربع (4) عبارات

### **المطلب الثاني: أدوات تحليل البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية**

تم استخدام برنامج (SPSS.27) في تحليل البيانات للبحث، حيث يوفر البرنامج مجموعة متنوعة من الأدوات الإحصائية. يتميز البرنامج بسهولة الاستخدام، والمرونة، والموثوقية العالية في النتائج، مما يجعله الأداة المفضلة لدى الباحثين. تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية المتوفرة في SPSS لتحليل البيانات واستخلاص النتائج بشكل دقيق وشامل وهي كالتالي

- **اختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** من أجل معرفة صدق وثبات البيانات.

- **معامل الارتباط بيرسون (Pearson):** من أجل معرفة صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي لعبارات الاستمارة.

- التوزيع التكراري: من خلال هذا الأسلوب يمكن التعرف على تكرارات الإجابات والنسب المئوية.

- المتوسط الحسابي: من أجل معرفة مدى تركيز الإجابات في اختيار معين لدى أفراد العينة.

- الانحراف المعياري: من أجل معرفة مدى تشتت الإجابات لدى أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

- المدى: يستخدم لقياس التشتت بين المتغيرات، وهو عبارة عن الفرق بين أكبر وأصغر قيمة معطاة لخيارات مقياس الاستمارة، ويفيد في تحديد المجالات التي تنتمي إليها الإجابات وتفسر مستوى الإجابة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي لقياس الاتجاهات، بحيث يكون ترتيب الإجابات كما يلي:

| المقياس | موافق بشدة | موافق إلى حد ما | موافق   | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---------|------------|-----------------|---------|-----------|----------------|
| الدرجات | 5 درجات    | 4 درجات         | 3 درجات | 2 درجة    | 1 درجة         |

الجدول رقم (9): درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي

المصدر: من إعداد الطالبين

وتم تقسيم إجابات أفراد العينة وفقاً للمتوسطات الحسابية انسجاماً مع مقياس ليكرت الخماسي الذي بنيت عليه أداة الدراسة، وقيمة المدى (5-1=4) والتي يتم قسمتها على عدد درجات المقياس (5/4=0.8)، بحيث تضاف هذه القيمة للقيم المعطاة لكل خيار، ما يسمح بتحديد الفئات التالية:

الجدول رقم (10): تحديد درجات الموافقة حسب قيم المتوسط الحسابي

| قيمة المتوسط الحسابي المرجح للإجابات | الاتجاه         | درجة الموافقة* |
|--------------------------------------|-----------------|----------------|
| من 1 إلى 1.80                        | غير موافق بشدة  | ضعيف جداً      |
| من 1.80 إلى 2.60                     | غير موافق       | ضعيف           |
| من 2.60 إلى 3.40                     | موافق           | متوسط          |
| من 3.40 إلى 4.20                     | موافق إلى حد ما | مرتفع          |
| من 4.20 إلى 5                        | موافق بشدة      | مرتفع جداً     |

\*تم وضع مستوى القبول كوسيلة للتقييم العام للإجابات على كل بعد من أبعاد محاور الدراسة.

المصدر: من إعداد الطالبين، اعتماداً على الدراسات السابقة لمقياس ليكرت الخماسي.

- المتوسط الفرضي (Valeur du test): يتم مقارنة المتوسطات الحسابية للمتغيرات معه لتحديد اتجاه إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستمارة، وفي هذه الدراسة تقدر قيمته بـ (03)، فكل عبارة تتخطى من (01) إلى (05) وعليه فالمتوسط الفرضي يتم حسابه بهذه الطريقة:  $3 = 5 / (5 + 4 + 3 + 2 + 1)$ . وقد اعتبرنا المتوسط الحسابي دالاً على مستوى منخفض إذا كان أقل من الوسط الفرضي (03) ودالاً على مستوى متوسط إذا كان مساوياً له، ودالاً على مستوى مرتفع إذا كان أكبر من الوسط الفرضي (03).

- اختبار "t": لعينة واحدة لتحديد إجابات المبحوثين حول محاور الدراسة بمقارنتها مع المتوسط الفرضي.
- تحليل التباين للانحدار: يستخدم للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية (اختبار المعنوية الكلية للنموذج) وذلك باستخدام توزيع فيشر (F).
- معامل التحديد ( $R^2$ ): يقيس نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع والنسبة المتبقية من الواحد قد ترجع لمتغيرات مستقلة أخرى خارج الدراسة أو للأخطاء العشوائية، وكلما كانت قيمة معامل التحديد أقرب من الواحد كلما كانت معادلة الانحدار صالحة للتنبؤ بقيم المتغير التابع.
- تحليل التباين الأحادي: لتفسير الفروق الموجودة، حيث أن قاعدة القرار المعتمدة في هذه الحالة تعتمد على قوة الدلالة الإحصائية لقيمة (F) عند مستوى معنوية أقل من 0.05، بمعنى تعتبر قيمة (F) دالة إحصائياً إذا كان مستوى دلالتها أقل من 0.05، عندئذ تقبل الفرضية.
- اختبار الانحدار الخطي البسيط (Régression linéaire simple): يستعمل من أجل تحديد درجة واتجاه تأثير متغير على آخر عندما تكون بياناتهما كمية شريطة أن يكون التوزيع طبيعي.

### المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية (الاستمارة)

من أجل التأكد من صحة ومصداقية الاستمارة، والتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائجها بكل موثوقية لابد من إخضاعها لاختباري الصدق والثبات.

#### الفرع الأول: صدق الاستمارة

يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات الاستمارة ما وضعت لقياسها، وقمنا بالتأكد من صدق الاستمارة من خلال، الصدق الظاهري للاستمارة (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستمارة، والصدق البنائي لمحاور الاستمارة.

**1-1: الصدق الظاهري:** يقوم على فكرة مدى مناسبة عبارات الاستمارة لما تقيس ولمن تطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستمارة ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (أنظر الملحق رقم 01) لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديلها والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستمارة، ومدى شمول الاستمارة لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة تعديل الاستمارة بناء على ملاحظاتهم ومقترحاتهم حيث تم حذف بعض العبارات، وتعديل وإضافة عبارات أخرى، وإعادة صياغة بعض الفقرات، لتصبح أكثر وضوحاً وفهماً لدى أفراد عينة الدراسة وأكثر صدقاً في قياس موضوع هذه الدراسة، ولضمان الحصول على نتائج تخدم الموضوع وتجب على إشكالية الدراسة وفرضياتها.

**1-2: صدق الاتساق الداخلي:** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستمارة مدى اتساق جميع فقرات الاستمارة مع المحور الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر.

وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وهو موضح كما يلي:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول: والمتمثل في متغير تبني نظام التعليم الهجين، وهو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المحور الأول

| رقم الفقرة | معامل الارتباط (Pearson) | مستوى الدلالة المعنوية | النتيجة                 |
|------------|--------------------------|------------------------|-------------------------|
| 1          | **0,529                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 2          | **0,605                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 3          | **0,562                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 4          | **0,605                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 5          | **0,568                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 6          | **0,736                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 7          | **0,700                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 8          | **0,675                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 9          | **0,575                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 10         | **0,651                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 11         | **0,727                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 12         | **0,511                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 13         | **0,667                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 14         | **0,630                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 15         | **0,430                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 16         | **0,588                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 17         | **0,604                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 18         | **0,708                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 19         | **0,672                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 20         | **0,650                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |

\*\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. \* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج (SPSS.27).

يتضح من خلال الجدول أعلاه مدى اتساق جميع الفقرات مع المحور الأول الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه، فجميع قيم معامل الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 أو مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يمكن القول إن أداة الدراسة متماسكة البناء وعلى درجة مقبولة من الانسجام.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني: والمتمثل في العناصر التي من شأنها أن توضح التنافسية في الجامعة محل الدراسة، وهو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات مع المحور الثاني

| رقم الفقرة | معامل الارتباط (Pearson) | مستوى الدلالة المعنوية | النتيجة                 |
|------------|--------------------------|------------------------|-------------------------|
| 21         | **0,632                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 22         | **0,779                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 23         | **0,791                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| 24         | **0,732                  | 0.000                  | يوجد ارتباط معنوي (دال) |

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. \* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج (SPSS.25).

يتضح من خلال الجدول أعلاه مدى اتساق جميع الفقرات مع المحور الثاني الذي تنتمي إليه أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه، فجميع قيم معامل الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 أو مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يمكن القول إن أداة الدراسة متماسكة البناء وعلى درجة مقبولة من الانسجام.

1-3: الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة (الاستمارة) الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لأسئلة الاستمارة. وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستمارة. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (13): يوضح صدق الاتساق البنائي لمحاور الإستمارة

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. \* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

| المحور                                       | معامل الارتباط (Pearson) | مستوى الدلالة المعنوية sig | النتيجة                 |
|----------------------------------------------|--------------------------|----------------------------|-------------------------|
| المحور الأول: التعليم الهجين                 | **0,951                  | 0.001                      | يوجد ارتباط معنوي (دال) |
| المحور الثاني: تنافسية مؤسسات التعليم العالي | **0,634                  | 0.001                      | يوجد ارتباط معنوي (دال) |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج (SPSS.27).

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط للمحور الأول والثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 أو مستوى دلالة معنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور الأول والثاني من محاور الاستمارة صادقة لما وضعت لقياسه.

## الفرع الثاني: ثبات الاستمارة:

يقصد بثبات الاستمارة أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستمارة أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستمارة يعني الاستقرار في نتائج الاستمارة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استمارة الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) باستخدام برنامج (SPSS.27) والذي يعبر عن درجة الاتساق الداخلي للمقياس، كما هو مبين في الجدول الموالي:

### جدول رقم (14): معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج (SPSS.27).

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يتراوح بين (0 و 1)، وكلما اقترب من الواحد دل

| المحور        | عدد البنود | معامل ألفا كرونباخ<br>(Alpha Cronbach's) |
|---------------|------------|------------------------------------------|
| المحور الأول  | 20         | 0.711                                    |
| المحور الثاني | 4          | 0.830                                    |
| المجموع الكلي | 37         | 0.770                                    |

على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو (0.60). ومن خلال الجدول نلاحظ أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ في جميع محاور الاستمارة مرتفعة وهي كلها أكبر من 0.60، وكذا قيمة ألفا كرونباخ للاستمارة ككل أكبر من 0.60 حيث بلغت قيمته 0.770، وهذا يدل على أن لأداة الدراسة مستوى ثبات مقبول، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة صدق وثبات الاستمارة في جميع فقراتها وصلاحياتها لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها، وأنها جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

### المطلب الرابع: مجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية (الاستمارة)

تتمثل مجالات توزيع استمارة الدراسة الميدانية في كل من المجال المكاني، المجال الزمني والمجال البشري، والموضحة كما يلي:

– المجال المكاني أو الجغرافي: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف.

– المجال الزمني: يعكس المجال الزمني لتوزيع استمارة الدراسة الميدانية الفترة الذي استغرقت عملية صياغة الاستمارة والبحث عن الجامعة وحصول الموافقة على إجراء الدراسة التطبيقية، ومن ثم توزيع الاستمارات وجمعها حوالي (02) شهرين من الزمن، حيث امتدت العملية من 2024/03/15 إلى غاية 2024/05/15.

-المجال البشري: يعبر المجال البشري لتوزيع استمارة الدراسة الميدانية عن مجموعة الأفراد الذين تم إخضاعهم للدراسة التطبيقية للبحث والمتمثلين في طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف.

### المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، اختبار فرضياتها

سوف نحاول في هذا البحث تقديم التحليلات الإحصائية لهذه الدراسة الميدانية وهذا من خلال المطالب المولية، حيث تطرقنا في المطلب الأول إلى عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة، وفي المطلب الثاني حاولنا عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الأول من الاستمارة والمتمثل في محور أبعاد التعليم الهجين والمطلب الثالث تناولنا عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد محور تنافسية مؤسسات التعليم العالي من الاستمارة.

#### المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الميدانية

سيتم من خلال هذا المطلب عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الميدانية والمتمثلة في الخصائص الديموغرافية والوظيفية للمستجوبين ونوع المؤسسات محل الدراسة، وذلك باستخدام التوزيعات التكرارية والنسب المئوية من خلال برنامج (SPSS.27).

جدول رقم (15): التكرارات المطلقة والتكرارات النسبية لأفراد عينة الدراسة

| المتغيرات             | خصائص المتغيرات                                | التكرارات المطلقة | التكرارات النسبية |
|-----------------------|------------------------------------------------|-------------------|-------------------|
| السن                  | أقل من 20 سنة                                  | 7                 | 5.8 %             |
|                       | من 20 إلى 25 سنة                               | 88                | 72.1 %            |
|                       | أكثر من 25 سنة                                 | 27                | 22.1 %            |
| الجنس                 | ذكر                                            | 36                | 29.5 %            |
|                       | أنثى                                           | 86                | 70.5 %            |
| المؤهل العلمي         | ليسانس                                         | 46                | 37.7 %            |
|                       | ماسثر                                          | 71                | 58.2 %            |
|                       | دراسات عليا                                    | 5                 | 2.3 %             |
| في أي معهد تدرس تخصصك | معهد العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير | 100               | 82 %              |
|                       | معهد الآداب و اللغات                           | 10                | 8.2 %             |
|                       | معهد العلوم و التكنولوجيا                      | 4                 | 3.3 %             |
|                       | معهد الرياضيات و الإعلام الآلي                 | 3                 | 2.5 %             |
|                       | معهد علوم الطبيعة والحياة                      | 1                 | 0.8 %             |
|                       | معهد الحقوق                                    | 4                 | 4.1 %             |
|                       |                                                |                   |                   |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج (SPSS.27).

من خلال البيانات الموضحة أعلاه نلاحظ أنه:

- تبين نتائج التحليل الإحصائي أن النسبة الأعلى هي للفئة من 20 إلى 25 سنة والمقدرة بـ 72.1 %، ثم تليها الفئة أكبر من 25 سنة بنسبة مقدرة بـ 22.1 % وفي المرتبة الأخيرة تأتي فئة أقل من 20 سنة بنسبة 5.8 %. وعلى فمّن خلال قراءتنا لهذه النسب يمكننا أن نستنتج أن أغلبية الطلبة هم شباب، وأن النسبة الأعلى تمثل الطلبة بأعمار متناسبة مع المؤهل الدراسي أي أن نسبة النجاح كبيرة داخل المؤسسة و نسبة لا بأس بها تكمل الدراسات العليا.

- تبين نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع المستجوبين حسب فئات الجنس أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث بلغ عددهم في العينة 86 مبحوثا بنسبة 70.5 %، بينما بلغ عدد الذكور 36 أي ما يقابل 29.5 % من مجموع المستجوبين، فعليه يمكننا أن نستنتج بأن التفوق الأنثوي النسبي من مجموع المستجوبين عن نسبة الذكور يمكن إرجاعه لعامل النجاح في البكالوريا وعوامل أخرى.

- يظهر الجدول أعلاه أيضا أن درجة الماسثر هي الأكثر تفاعلا و تقدر ب 58.2 % من مجموع المبحوثين، 37.7 % لديهم درجة ليسانس ونسبة 2.3 % دراسات عليا.

### المطلب الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الأول من الاستمارة

سنقوم من خلال هذا المطلب بعرض مختلف نتائج بنود الاستمارة فيما يتعلق بالمحور الأول من الجزء الثاني، والذي يتمثل في تحليل آراء أفراد العينة نحو أبعاد محور مدى التزام المؤسسات محل الدراسة بمتغير جودة حياة العمل، مع محاولة تفسيرها بمختلف الأدوات الإحصائية التي سبق ذكرها، وهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (16): نتائج إجابات أفراد العينة لفقرات متغير تبني نظام التعليم الهجين وفاعليته

| رقم العبارة                              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) | مستوى الدلالة |
|------------------------------------------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| 1                                        | 3.36            | 0.854             | 43.53    | 0.001         |
| 2                                        | 2.78            | 0.964             | 31.93    | 0.001         |
| 3                                        | 3.14            | 0.849             | 40.91    | 0.001         |
| 4                                        | 3.11            | 0.892             | 40.19    | 0.001         |
| 5                                        | 3.07            | 0.844             | 38.54    | 0.001         |
| 6                                        | 3.33            | 1.009             | 36.51    | 0.001         |
| 7                                        | 3.03            | 1.003             | 33.37    | 0.001         |
| 8                                        | 3.69            | 1.043             | 39.11    | 0.001         |
| 9                                        | 3.18            | 0.834             | 41.65    | 0.001         |
| 10                                       | 3.17            | 0.906             | 38.66    | 0.001         |
| 11                                       | 3.05            | 0.973             | 34.70    | 0.001         |
| 12                                       | 3.49            | 1.100             | 35.05    | 0.001         |
| 13                                       | 2.78            | 1.122             | 27.04    | 0.001         |
| 14                                       | 3.00            | 1.012             | 32.73    | 0.001         |
| 15                                       | 2.68            | 0.920             | 32.16    | 0.001         |
| 16                                       | 3.19            | 1.033             | 34.16    | 0.001         |
| 17                                       | 3.36            | 0.928             | 40.05    | 0.001         |
| 18                                       | 3.56            | 1.004             | 39.22    | 0.001         |
| 19                                       | 3.76            | 1.164             | 35.68    | 0.001         |
| 20                                       | 3.31            | 1.128             | 32.40    | 0.001         |
| المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام | 3.05            | 0.978             | 36.38    | 0.000         |

- المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (121) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج (SPSS.27).

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات محور أثر تبني نظام التعليم الهجين ومدى فاعليته قد قدرت بـ 3.05 بانحراف معياري قدر بـ 0.978، وهو أعلى من الوسط الفرضي المقدر بـ (03)، وهذا يعني أن الأشخاص المستجوبين كانوا من موافقين إلى موافقين بشدة على أن الجامعة لديها التزام بتطبيق نظام التعليم الهجين، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2.68 كأقل متوسط وو 3.76 كأكبر متوسط كانت أكبر عبارة والتي تنص على ( ضعف تدفق الأنترنت في نظري

من أبرز المشاكل التي أعاقَت التواصل بيني و بين الأساتذة لا سيما ما تعلق بإرسال الأعمال البيداغوجية) بمتوسط 3.76 أكبر من المتوسط الفرضي 3 و بدرجة قبول مرتفعة فيما كانت عبارة (أرى أن نظام التعليم الهجين إنعكس على نتائجي بالسلب أثر على تحصيلي الجامعي) أقل متوسط حسابي ب2.68 وهو أقل من المتوسط الحسابي الفرضي وبدرجة قبول متوسطة.

الجدول رقم (17): نتائج إجابات أفراد العينة لأبعاد متغير تبني نظام التعليم الهجين وفاعليته

| البعد                          | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) | مستوى الدلالة | الترتيب |
|--------------------------------|-----------------|-------------------|----------|---------------|---------|
| بعد التحصيل الأكاديمي          | 3.10            | 0.513             | 66.831   | 0.001         | 5       |
| بعد الوسائل التعليمية          | 3.28            | 0.657             | 55.192   | 0.001         | 2       |
| بعد مستوى رضا الطلبة           | 3.11            | 0.621             | 55.329   | 0.001         | 4       |
| بعد تحديات نظام التعليم الهجين | 3.31            | 0.631             | 57.947   | 0.001         | 1       |
| المحور الأول                   | 3.20            | 0.406             | 87.029   | 0.001         | 3       |

-المتوسط الفرضي لكل بعد هو (3) مع درجات الحرية(121) ومستوى الخطأ(0.005)

-المصدر: من إنجاز الباحث بالاعتماد على بيانات الإستمارة ومخرجات برنامج (SPSS.27)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن قيمة المتوسط الحسابي للمحور الأول قد بلغت 3.20 و بانحراف معياري قدر ب 0.406 و هو أعلى من متوسط الفرضي المقدر ب 3 هذا يعني أن المستجوبين كانوا موافقين على مضمون المحور أي أن الجامعة قد التزمت بتطبيق أبعاد التعليم الهجين وما يؤكد أنه قيمة (t) المحسوبة والمقدرة ب 87.029 وهي دالة عند درجة حرية 121 و يمكن أن نقوم بتوضيح هاته الأبعاد بالترتيب بالشكل التالي:

أولا - بعد تحديات نظام التعليم الهجين حيث جاء بأعلى متوسط حسابي وهو 3.31 وهو أعلى من المتوسط الفرضي و بانحراف معياري يقدر ب 0.631 وبدرجة قبول متوسطة و إتجاه محايد.

ثانيا-بعد الوسائل التعليمية حيث جاء بمتوسط حسابي مقدر ب 3.28 و هو أعلى من المتوسط الفرضي المقدر ب 3 و إنحراف معياري مقدر ب 0.657 و بدرجة قبول متوسطة وإتجاه محايد.

ثالثا-بعد مستوى رضا الطلبة جاء بمتوسط حسابي يقدر ب 3.11 و إنحراف معياري يقدر ب 0.621 و بدرجة قبول متوسطة و إتجاه محايد.

رابعاً-بعد التحصيل الأكاديمي والذي جاء أخيراً كأقل بعد بمتوسط حسابي يقدر ب 3.10 و هو أكبر من المتوسط الفرضي المقدر ب 3 و إنحراف معياري يقدر ب 0.513 و بدرجة قبول متوسطة و إتجاه محايد.

-جميع قيم ( t ) دالة إحصائياً عند درجات الحرية 121 و مستوى الخطأ 0.005 و مستوى دلالة يقدر ب 0.001.

### المطلب الثالث: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الثاني من الاستمارة

يمكن أن نلخص النتائج الخاصة بأبعاد المحور الثاني من الاستمارة في الجدول الموالي والذي يتضمن المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة (t)، مستوى الدلالة المعنوية وترتيب واتجاه كل بعد من الأبعاد الخاصة بمحور الأداء التنظيمي في المؤسسات العامة والخاصة محل الدراسة.

الجدول رقم (18):نتائج إجابات أفراد العينة لمحور تنافسية المركز الجامعي عبدالحفيظ بوصوف

- المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (121) ومستوى الخطأ (0.05).

| رقم العبارة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (t) | مستوى الدلالة |
|---------------|-----------------|-------------------|----------|---------------|
| 21            | 2.64            | 1.105             | 26.45    | 0.001         |
| 22            | 2.77            | 1.109             | 27.56    | 0.001         |
| 23            | 2.77            | 1.032             | 29.72    | 0.001         |
| 24            | 3.15            | 0.927             | 37.59    | 0.001         |
| المجموع العام | 2,83            | 1.013             | 30.33    | 0.001         |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج (SPSS.27).

بشكل إجمالي فإن المحور الثاني الخاص بتنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف في المؤسسات محل الدراسة له متوسط حسابي قدره 2.84 بانحراف معياري قدره 1.013 وهو أصغر من الوسط الفرضي (3) درجة عدم الموافقة من طرف المبحوثين على هذا المحور وهو يقابل مستوى قبول ضعيف، ومنه نستنتج أن المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف لا يهتم بالتنافسية من خلال من توفير أسيائه والسهر على تطبيقه.

## المبحث الرابع: اختبار فرضيات الدراسة الميدانية ونتائجها

اعتمادا على إجابات الأفراد المستجوبين في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله محل الدراسة على عبارات الاستمارة وفق محاورها المختلفة سيتم التطرق في هذا المبحث إلى اختبار الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة، ويقوم اختبار الفرضيات الموضوعية على تأكيدها أو نفيها باستخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الاستدلالي، لكونها عبارة عن إجابات مؤقتة عن الأسئلة البحثية المنبثقة من إشكالية وأيضا سوف نحاول تلخيص نتائج هذه الدراسة من خلال المطلب الأخير من هذا المبحث.

### المطلب الأول: اختبار الفرضيات الفرعية

ضمن هذا الجزء، سنقوم باختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية وذلك للإجابة على إشكالية الدراسة، بحيث تمت صياغة أربع فرضيات فرعية سيتم اختبارها من خلال هذا الجزء، ولقبول أو رفض هذه الفرضيات تم استخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الاستدلالي وهي موضحة كما يلي:

1-1: اختبار الفرضية الفرعية الأولى: والتي مفادها " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعدها التحصيل الأكاديمي للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله". واختبار هذه الفرضية

سوف نحاول معرفة مستوى الدلالة لإحصائية كل من قيمة (F) و (t) المحسوبة ومحاولة مقارنتها بالقيم الجدولية و هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (19): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

| قيمة F المحسوبة | قيمة F الجدولية | مستوى الدلالة | قيمة (t) المحسوبة | قيمة (t) الجدولية | مستوى الدلالة | معامل التحصيل الأكاديمي |
|-----------------|-----------------|---------------|-------------------|-------------------|---------------|-------------------------|
| 0.918           | 3.89            | 0.340         | 0958              | 1.646             | 0.340         |                         |

-المستوى الفرضي لكل عبارة هو (3) ودرجات الحرية (121) ومستوى الخطأ (0.005)،

-المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بيانات الإستمارة ومخرجات برنامج (SPSS.27)

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه : نلاحظ أن قيمة F المحسوبة (0.918) أقل من قيمتها الجدولية و المقدرة 3.89 و مستوى الدلالة (0.340) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.005) وبمقارنة هته النتائج مع نتائج T المحسوبة (0.958) وهي أقل من T الجدولية (1.646) وهي غير دالة إحصائية ومنه يتم قبول الفرضية الفرعية الاولى والتي مفادها لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لبعده التحصيل الأكاديمي على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف".

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

والتي مفادها " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء التحصيل الوسائل التعليمية للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة". ولاختبار هذه الفرضية سوف نحاول معرفة مستوى الدلالة الإحصائية كل من قيمة  $F$  و  $t$  المحسوبة ومحاولة مقارنتها بالقيم الجدولية وهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (20): نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

| قيمة<br>المحسوبة | F    | قيمة<br>الجدولية | F     | قيمة<br>المحسوبة | t     | قيمة<br>الجدولية | t     | مستوى الدلالة |
|------------------|------|------------------|-------|------------------|-------|------------------|-------|---------------|
| 4.000            | 3.89 | 0.048            | 2.000 | 1,646            | 0.048 | 0.048            | 0.048 | 0.048         |

-المستوى الفرضي لكل عبارة هو (3) ودرجات الحرية (121) ومستوى الخطأ (0.005).

-المصدر: من إنجاز الباحث اعتمادا على بيانات الإستمارة ومخرجات برنامج (SPSS.27).

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه : نلاحظ أن قيمة  $F$  المحسوبة (4.000) أكبر من قيمتها الجدولية و المقدرة 3.89 و مستوى الدلالة (0.048) أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.005) لكنه قريب جدا أي أنه غير دال إحصائيا و بمقارنة هاته النتائج مع نتائج  $t$  المحسوبة (2.000) وهي أكبر من  $t$  الجدولية (1.646) وهي غير دالة إحصائيا ومنه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لبعء التحصيل الوسائل التعليمية على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة.

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: والتي مفادها " لا يوجد أثر لبعء مستوى رضا الطلبة على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف". ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام النموذج الإحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من هذه الفرضية، والذي يعمل هذا التحليل على حساب مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض، كما يوضح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد معادلة خطية للمتغير المستقل بدلالة المتغير التابع ( $Y = a * X + B$ )، حيث تمثل كل من  $a$ : معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضا معامل وميل المعادلة الخطية و  $B$ : الباقي الثابت، والجدول التالية توضح ذلك.

كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم: (21) نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

| الفرضية الفرعية الثالثة |                   |                     |                    |                    |
|-------------------------|-------------------|---------------------|--------------------|--------------------|
| قيمة (F) الجدولية       | قيمة (F) المحسوبة | مستوى الدلالة (Sig) | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد (R2) |

| 3.89                 | 27.030    | 0.001          | 0.429 <sup>a</sup> | 0.184      |                      |
|----------------------|-----------|----------------|--------------------|------------|----------------------|
| النموذج              | المعاملات | الخطأ المعياري | Bêta               | إختبار (t) | مستوى المعنوية (Sig) |
| الباقي الثابت        | 1.188     | 0.234          |                    | 3.661      | 0.001                |
| بعد مستوى رضا الطلبة | 0.531     | 0.102          | 0.429              | 5.199      | 0.001                |
| قيمة (t) الجدولية    |           | 1.646          |                    |            |                      |

-المستوى الفرضي لكل عبارة هو (3) ودرجات الحرية (121) ومستوى الخطأ (0.005).

-المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج spss.27

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (18) نلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين بعد مستوى رضا الطلبة وتنافسية المركز الجامعي حسب آراء العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت 27.030 وهي أكبر من قيمتها الجدولية وأيضاً قيمة t البالغة قيمة 5.199 بمستوى دلالة 0.001 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 ، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.429 ومعامل التحديد البالغ 0.184 أي أنه توجد علاقة طردية بين البعد الثالث من أبعاد أثر تبني نظام التعليم الهجين وفاعليته (مستوى رضا الطلبة) وتنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي:

$$\text{تنافسية المركز الجامعي} = 0.531 * \text{مستوى رضا الطلبة} + 1.188$$

من خلال المعادلة يمكن القول إن التغيير في مستوى رضا الطلبة بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في تنافسية المركز الجامعي 0.531 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لبعد مستوى رضا الطلبة على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة" ونقبل الفرضية الفرعية البديلة " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لبعد مستوى رضا الطلبة على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة".

-4: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: والتي مفادها " لا يوجد أثر لبعد تحديات نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف". ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام النموذج الإحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من هذه الفرضية، والذي يعمل هذا التحليل على حساب مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض، كما يوضح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد معادلة خطية للمتغير المستقل بدلالة المتغير التابع ( $Y = a * X + B$ )، حيث تمثل كل من (a: معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضاً معامل وميل المعادلة الخطية و B: الباقي الثابت)، والجدول التالية توضح ذلك.

الجدول رقم: (22) نتائج تحليل التباين للانحدار لإختبار الفرضية الفرعية الرابعة

| الفرضية الفرعية الرابعة        |                   |                     |                    |                    |                      |
|--------------------------------|-------------------|---------------------|--------------------|--------------------|----------------------|
| قيمة (F) الجدولية              | قيمة (F) المحسوبة | مستوى الدلالة (Sig) | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد (R2) |                      |
| 3.89                           | 6.121             | 0.015               | 0.220 <sup>a</sup> | 0.049              |                      |
| النموذج                        | المعاملات         | الخطأ المعياري      | Bêta               | إختبار (t)         | مستوى المعنوية (Sig) |
| الباقي الثابت                  | 1,951             | 0.366               |                    | 5.332              | 0.001                |
| بعد تحديات نظام التعليم الهجين | 0.268             | 0.108               | 0.220              | 2.475              | 0.015                |
| قيمة (t) الجدولية              | 1.646             |                     |                    |                    |                      |

-المستوى الفرضي لكل عبارة هو (3) ودرجات الحرية (121) ومستوى الخطأ (0.005).

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج (SPSS27).

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (18) نلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين بعد صعوبات نظام التعليم الهجين وتنافسية المركز الجامعي حسب آراء العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي 6.121 وهي أكبر من قيمتها الجدولية وأيضا قيمة t البالغة قيمة 2.475 بمستوى دلالة 0.015 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 ، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.220 ومعامل التحديد البالغ 0.049 أي أنه توجد علاقة طردية بين البعد الرابع من أبعاد أثر تبني نظام التعليم الهجين وفاعليته (صعوبات نظام التعليم الهجين) وتنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي:

$$\text{تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف} = 0.286 * \text{صعوبات نظام التعليم الهجين} + 1.951$$

من خلال المعادلة يمكن القول إن التغيير في صعوبات نظام التعليم الهجين بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في تنافسية المركز الجامعي بميلة ب 0.286 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لبعد تحديات نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف" ونقبل الفرضية الفرعية البديلة " يوجد

أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لبعد تحديات نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف.

### المطلب الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

سيتم استخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الاستدلالي لاختبار الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه هناك " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتبني نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة ". للإجابة على هذه الفرضية، يستخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط، من خلال إيجاد معادلة خطية ( $Y = a \cdot X + B$ ) يكون فيها المتغير التابع ممثلاً في تنافسية مؤسسات التعليم العالي والمتغير المستقل أبعاد التعليم الهجين ومدى فاعليته، حيث تمثل كل من ( $a$ ): معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضاً معامل وميل المعادلة الخطية و( $B$ : الباقي الثابت)، وكما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم: (23) نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية

| الفرضية الرئيسية    |                   |                     |                    |                    |                      |
|---------------------|-------------------|---------------------|--------------------|--------------------|----------------------|
| قيمة (F) الجدولية   | قيمة (F) المحسوبة | مستوى الدلالة (Sig) | معامل الارتباط (R) | معامل التحديد (R2) |                      |
| 3.89                | 20.147            | 0.001               | 0.379 <sup>a</sup> | 0.144              |                      |
| النموذج             | المعاملات         | الخطأ المعياري      | Bêta               | إختبار (t)         | مستوى المعنوية (Sig) |
| الباقي الثابت       | 0,542             | 0.516               |                    | 1.049              | 0.296                |
| محور التعليم الهجين | 0.717             | 0.160               | 0.379              | 4.489              | 0.001                |
| قيمة (t) الجدولية   | 1.646             |                     |                    |                    |                      |

\* درجات الحرية (121) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطالبين اعتماداً على بيانات الاستمارة ومخرجات برنامج (SPSS.27).

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (18) نلاحظ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) متغير أبعاد نظام التعليم الهجين ومدى فاعليته ومتغير تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة حسب آراء العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي 20.147 وهي أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (3.89) وأيضاً قيمة t البالغة قيمة 4.489 وهي أكبر من قيمتها الجدولية المقدرة (1.646) بمستوى دلالة 0.001 وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 ، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.379 ومعامل التحديد البالغ 0.149 أي أنه توجد علاقة طردية بين متغير أبعاد نظام التعليم الهجين

ومتغير تنافسية المركز الجامعي ميلة، كما أن قيمة  $B\hat{e}t\alpha$  توضح أن كل تغير في المتغير المستقل (أبعاد التعليم الهجين) بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير بـ 0.379 وحدة في المتغير التابع (تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف) بنسبة 37.9% وهي نسبة مقبولة نوعا تعكس العلاقة المتوسطة بين المتغيرين المستقل والتابع ما أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي:

$$\text{تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف} = 0.717 * \text{أبعاد التعليم الهجين} + 0.542$$

من خلال المعادلة يمكن القول إن التغير في متغير أبعاد التعليم الهجين بدرجة واحدة تؤدي إلى التغير الطردي في تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ب 0.717 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الرئيسية القائلة أنه: " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لمتغير أبعاد نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف" ونقبل الفرضية الرئيسية البديلة البديلة " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لمتغير أبعاد نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ".

### المطلب الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

يمكننا تلخيص أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال ما ورد في الجانب التطبيقي للدراسة في هذا المطلب وهي موضحة كالآتي:

– الطلبة المستجوبين في الجامعة كانوا موافقين على أن مؤسساتهم لديهم التزام بمتغير تطبيق أبعاد نظام التعليم الهجين.

– اتجاه إجابات الأفراد المبحوثين في القطاع العام على البعد الفرعي لمتغير أبعاد تبني نظام التعليم الهجين والمتمثل في (التحصيل الأكاديمي) كان موافق بدرجة متوسطة وباتجاه محايد على أن نظام التعليم الهجين أثر على التحصيل الأكاديمي للطلبة.

– اتجاه إجابات الأفراد المبحوثين في القطاع العام على البعد الفرعي لمتغير أبعاد تبني نظام التعليم الهجين والمتمثل في (أثر الوسائل التعليمية) كان موافق بدرجة متوسطة وباتجاه محايد على أن قلة أو غياب الوسائل التعليمية اللازمة للاستفادة بالشكل اللازم من النظام التعليمي في المركز الجامعي أثر على العملية التعليمية .

– اتجاه إجابات الأفراد المبحوثين في القطاع العام على البعد الفرعي لمتغير أبعاد تبني نظام التعليم الهجين والمتمثل في (مستوى رضا الطلبة) كان موافق بدرجة متوسطة على عدم الرضا عن بعض الأمور الخاصة في تبني النظام التعليمي الهجين وهذا يمكن إرجاعه لتدني التحصيل العلمي و صعوبة التواصل مع الأساتذة إضافة إلى الصعوبات التقنية كضعف الأنترنت و ضعف المعرفة بإستعمال التكنولوجيا اللازمة .

- اتجاه إجابات الأفراد المبحوثين في القطاع العام على البعد الفرعي لمتغير أبعاد تبني نظام التعليم الهجين والمتمثل في (تحديات نظام التعليم الهجين) كان موافق بدرجة قبول متوسطة وباتجاه محايد على أن المركز الجامعي يواجه عدة تحديات في طريق تطبيق و إعتقاد هذا النظام التعليمي الجديد.
- من خلال نتائج إجابات أفراد العينة لأبعاد محور تنافسية المركز الجامعي توصلنا إلى درجة عدم الموافقة من طرف المبحوثين في المركز الجامعي على هذا المحور وهو يقابل مستوى قبول ضعيف، ومنه استنتجنا أن المركز الجامعي محل الدراسة لا يهتم بالتنافسية في التعليم من خلال ممارسة أبعاده المختلفة.
- من خلال اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الدراسة تم قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد التحصيل الأكاديمي للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.
- من خلال اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الدراسة تم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد التحصيل الأكاديمي للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.
- توصلنا أيضا من خلال اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الدراسة تم رفض الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد مستوى رضا الطلبة للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.
- توصلنا أيضا من خلال اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الدراسة تم رفض الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على أنه: لا وجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد تحديات نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.
- توصلنا من خلال اختبار الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة بأن قيمة  $B\hat{e}t\alpha$  توضح أن كل تغير في المتغير المستقل (أبعاد نظام التعليم الهجين) بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير بـ 0.379 وحدة في المتغير التابع (تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف) في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة أي بنسبة (37.9%) وهي نسب مقبولة تعكس العلاقة المتوسطة في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بين المتغيرات، مما يقتضي رفض الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتبني نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة" أي أن تطبيق نظام التعليم الهجين يثر على تنافسية المركز بالسلب و الإيجاب حسب تطبيق المركز لمتطلباته وابعاده وهو يؤثر على تطور المركز وتنافسيته.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل حاولنا معرفة أثر تطبيق النظام التعليمي الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، وهذا من خلال مجموعة من المباحث، حيث من خلال المبحث الأول تم التعرف على الإطار المنهجي للدراسة الميدانية بعرض مجتمع وعينة الدراسة الميدانية، مبررات اختيار المركز الجامعي محل الدراسة، منهج ونموذج الدراسة، والمبحث الثاني خصصناه لتحديد أهم الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية وأهم مجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية (الاستمارة)، وفي المبحث الثالث والأخير فقد تم فيه المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة وذلك من خلال عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الميدانية وعرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الأول من الاستمارة وكذلك أيضا أبعاد المحور الثاني وكان هذا في المطلب الأول، الثاني والثالث، وتم التوصل إلى أن الأشخاص المستجوبين على المحور الأول في المؤسسات العمومية وافقوا نسبيا على أن المركز الجامعي يسهر على تطبيق جزء من ابعاد النظام التعليم الهجين، وأما فيما يخص المحور الثاني المتعلق بتنافسية المركز الجامعي فقد تم التوصل إلى أن مستوى قبول الأشخاص المستجوبين في المؤسسات العمومية متوسط، وأنها تهتم بالتنافسية من خلال ممارسة أبعادها المختلفة، و كانت درجة الموافقة متوسطة من طرف المبحوثين وأما في المطلب الرابع والأخير من هذا المبحث فشكل خلاصة البحث ككل، حيث تم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الاستدلالي.

خاتمة

**خاتمة:**

باختتام هذه المذكرة، نجد أن التعليم الهجين قد أثر على تحسين تنافسية مؤسسات التعليم العالي، فقد أظهرت الدراسات المعتمد عليها في هذه الدراسة أن التعليم الهجين يسمح بزيادة الوصول إلى التعليم لفئات واسعة من الطلاب، ويعزز المرونة والتكيف مع متطلبات العصر الرقمي، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يسهم التعليم الهجين في تحسين تجربة التعلم من خلال دمج التقنيات الحديثة والتفاعلية، وتعزيز مهارات التعلم الذاتي والتفاعل الاجتماعي. ومن المهم أن نلاحظ أن هذه الفوائد لا تأتي بدون تحديات، مثل ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة وتدريب الكوادر التعليمية على استخدام التقنيات بشكل فعال، ويمكن القول إن التعليم الهجين يمثل تطوراً هاماً في مجال التعليم العالي، ويمكن أن يسهم بشكل كبير في رفع مستوى تنافسية المؤسسات التعليمية وتلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل في عصر العولمة والتكنولوجيا.

**أولاً: نتائج الدراسة**

من خلال استعراض الجوانب النظرية لموضوعي أثر التعليم الهجين على تنافسية مؤسسات التعليم العالي، ومن خلال الدراسة الإحصائية الوصفية والإرتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة يمكن الخروج بجملة من النتائج النظرية والتطبيقية وهي موضحة كما يلي:

**01-النتائج النظرية:**

- من خلال الجانب النظري توصلنا إلى أن التعليم الهجين يمكن أن يسهم في تحسين أداء الطلاب في التحصيل الأكاديمي، مما يعزز تنافسية المؤسسة الجامعية في السوق التعليمية.

- يمكن أن يؤدي توفير وسائل تعليمية متنوعة ومبتكرة في التعليم الهجين إلى جعل التجربة التعليمية أكثر جاذبية وفعالية، مما يزيد من جاذبية المؤسسة ويعزز تنافسياتها.

- يظهر البحث أن رضا الطلاب عن تجربتهم في التعليم الهجين يمكن أن يؤثر بشكل كبير على سمعة وتنافسية المؤسسة الجامعية، حيث يمكن أن يؤدي الرضا العالي إلى زيادة التسجيل والاحتفاظ بالطلاب.

- يمكن أن تعتبر التحديات التي تواجه نظام التعليم الهجين، مثل التكنولوجيا، والتدريب الأكاديمي للمعلمين، والاستثمار المالي، تحديات مهمة تؤثر على تنافسية المؤسسة الجامعية إذا لم تعالج بشكل فعال.

هذه الاستنتاجات تمثل نقاط قوة وضعف نظام التعليم الهجين وكيفية تأثيرها على تنافسية المؤسسات الجامعية.

## 02- النتائج التطبيقية:

يمكننا تلخيص أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال ما ورد في الجانب التطبيقي للدراسة في هذا المطلب وهي موضحة كالآتي:

- الطلبة المستجوبين في الجامعة كانوا موافقين على أن مؤسساتهم لديهم التزام بمتغير تطبيق أبعاد نظام التعليم الهجين.

- اتجاه إجابات الأفراد المبحوثين في القطاع العام على البعد الفرعي لمتغير أبعاد تبني نظام التعليم الهجين والمتمثل في (التحصيل الأكاديمي) كان موافق بدرجة متوسطة وباتجاه محايد على أن نظام التعليم الهجين أثر على التحصيل الأكاديمي للطلبة.

- اتجاه إجابات الأفراد المبحوثين في القطاع العام على البعد الفرعي لمتغير أبعاد تبني نظام التعليم الهجين والمتمثل في (أثر الوسائل التعليمية) كان موافق بدرجة متوسطة و باتجاه محايد على أن قلة أو غياب الوسائل التعليمية اللازمة للإستفادة بالشكل اللازم من النظام التعليمي في المركز الجامعي أتر على العملية التعليمية .

- اتجاه إجابات الأفراد المبحوثين في القطاع العام على البعد الفرعي لمتغير أبعاد تبني نظام التعليم الهجين والمتمثل في (مستوى رضا الطلبة) كان موافق بدرجة متوسطة على عدم الرضا عن بعض الأمور الخاصة في تبني النظام التعليمي الهجين وهذا يمكن إرجاعه لتدني التحصيل العلمي و صعوبة التواصل مع الأساتذة إضافة إلى الصعوبات التقنية كضعف الأنترنت و ضعف المعرفة بإستعمال التكنولوجيا اللازمة .

- اتجاه إجابات الأفراد المبحوثين في القطاع العام على البعد الفرعي لمتغير أبعاد تبني نظام التعليم الهجين والمتمثل في (تحديات نظام التعليم الهجين) كان موافق بدرجة قبول متوسطة وباتجاه محايد على أن المركز الجامعي يواجه عدة تحديات في طريق تطبيق و إعتما هذا النظام التعليمي الجديد.

- من خلال نتائج إجابات أفراد العينة لأبعاد محور تنافسية المركز الجامعي توصلنا إلى درجة عدم الموافقة من طرف المبحوثين في المركز الجامعي على هذا المحور وهو يقابل مستوى قبول ضعيف، ومنه استنتجنا أن المركز الجامعي محل الدراسة لا يهتم بالتنافسية في التعليم من خلال ممارسة أبعاده المختلفة.

- من خلال اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الدراسة تم قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد التحصيل الأكاديمي للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة.

- من خلال اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الدراسة تم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد التحصيل الأكاديمي للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة.

- توصلنا أيضا من خلال اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الدراسة تم رفض الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد مستوى رضا الطلبة للتعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة.

- توصلنا أيضا من خلال اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الدراسة تم رفض الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على أنه: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد تحديات نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة.

- توصلنا من خلال اختبار الفرضية الرئيسية لهذه الدراسة بأن قيمة  $B\hat{e}t\alpha$  توضح أن كل تغير في المتغير المستقل (أبعاد نظام التعليم الهجين) بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير بـ 0.379 وحدة في المتغير التابع (تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف) في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة أي بنسبة (37.9%) وهي نسب مقبولة تعكس العلاقة المتوسطة في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف بين المتغيرات، مما يقتضي رفض الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتبني نظام التعليم الهجين على تنافسية المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة" أي أن تطبيق نظام التعليم الهجين يؤثر على تنافسية المركز بالسلب و الإيجاب حسب تطبيق المركز لمتطلباته وابعاده وهو يؤثر على تطور المركز وتنافسيته.

### ثانيا: الإقتراحات

فيما يلي: على ضوء النتائج العامة المتوصل إليها في هذه الدراسة، تم تقديم مجموعة من المقترحات وتتمثل فيما يلي:

- استثمار في تطوير برامج دراسية مبتكرة تجمع بين الدروس الحضورية والتعليم عبر الإنترنت، مع التركيز على توفير مهارات عملية ومعرفة عميقة في مجالات الطلب العالمي.

- تعزيز التعاون مع الشركات والمؤسسات البحثية المحلية والدولية لضمان تطبيق التعلم العملي وتوفير فرص العمل للخريجين.
- إطلاق برامج تبادل طلابي وأكاديمي مع جامعات عالمية مرموقة لتعزيز التعاون الدولي وتبادل المعرفة والثقافة.
- إنشاء مركز متخصص لتطوير التعليم يوفر التدريب والدعم لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مهارات التدريس عبر الإنترنت وتصميم الدروس الهجينة بشكل فعال.
- استخدام تقنيات التعلم الذكي وتحليل البيانات لتحسين تجربة التعلم وفهم احتياجات الطلاب وتقديم ملاحظات مخصصة.
- تقديم برامج تحفيزية ومكافآت للطلاب المتفوقين والمدرسين المبدعين لتعزيز الأداء الأكاديمي والإبداع.
- تحديث البنية التحتية التكنولوجية للمركز الجامعي لضمان توافر الاتصال بالإنترنت عالي السرعة والأجهزة والبرمجيات اللازمة لدعم التعلم الهجين بفعالية.
- تطوير استراتيجيات تسويقية رقمية قوية للمركز الجامعي لزيادة الوعي بالبرامج التعليمية وجذب الطلاب المحليين والدوليين.
- إجراء تقييم دوري لنظام التعليم الهجين ومراقبة الأداء لضمان استمرارية التحسين والتكيف مع التطورات السريعة في مجال التعليم والتكنولوجيا.

### ثالثاً: آفاق الدراسة

من خلال دراستنا لموضوع الدراسة أثر تبني التعليم الهجين على تنافسية مؤسسات المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة نعتبر دراستنا مجرد جزء صغير من العديد من الدراسات المعمقة، و بالتالي فالمجال مفتوح وواسع و يمتلك عديد الأوجه و الجوانب، ما يتطلب إقتراح المواضيع التالية:

- تقييم أثر التعليم الهجين على الطلبة والمدرسين.
- تحليل أثر تبني التعليم الهجين على جودة التعليم.
- تأثير تبني التعليم الهجين على إستدامة المؤسسة الجامعية

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- 1- أحمد، سيد مصطفى، التسوق العالمي مدخل بناء القدرة التصديرية، شركة ناس للطباعة، مصر، 2001.
- 2- الشрман، عاطف حميد، التعليم المدمج والتعليم المعكوس، دار المسيرة، عمان، 2015، ص37.
- 3- علي، السلمي، إدارة الموارد الإستراتيجية، القاهرة، دار غريب، 2001.
- 4- عبد العظيم، حسين سلامة، عبد الجليل، علي أشواق، الجودة في التعليم الإلكتروني (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية مصر، 2006.
- 5- فريد، النجار، المنافسة والترويج التطبيقي، الاسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2000.
- 6- منصور، احمد ابراهيم، تكنولوجيا التعليم، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.

## المجلات و المقالات:

- 1- أحمد صادق علي عزة، محمد ابراهيم آمال، متطلبات تطبيق التعليم الهجين بجامعة جنوب الوادي في ضوء معايير جودة التعليم عن بعد، المجلة التربوية، مصر، المجلد 95، سنة 2022.
- 2- الزبيدي، حمزة محمود، تكامل منظومة التفاعل بين القطاعات الانتاجية ومؤسسات التعليم العالي والبحث التطبيقي "أوراق المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، المنعقد في الفترة 17-20 صفر 1929هـ، الموافق 24-27 فبراير 2008م، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران، المملكة العربية السعودية.
- 3- خليفة محمد خليفة حياة، تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي (دراسة تحليلية)، المجلة التربوية التعليم الكبار، مصر، المجلد 5، العدد 1، سنة 2023.
- 4- زياد رشيد، تكييف التعليم الجامعية وفق بيئات بيداغوجيا التعلم الهجين أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، جامعة العربي التبسي -تبسة- (الجزائر)، العدد 5، الجزائر ، 2022.
- 5- سلامة، حسين علي، التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، المجلة التربوية، العدد 22، كلية التربية، جامعة سوهاج، 2006.

## قائمة المراجع

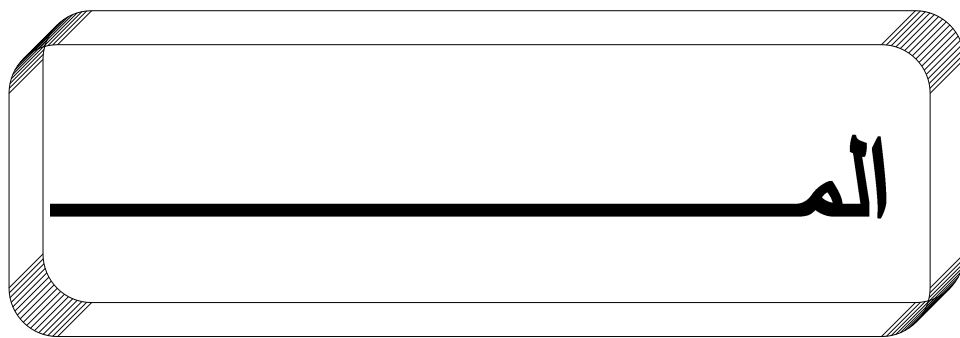
- 6- عثمان بن عبد الله الصالح، تنافسية مؤسسات التعليم العال، مجلة الباحث، العدد 10، السعودية، 2012، ص 303-304.
- 7- محمد الزبير، صونيا زحاف، دور التعليم الهجين في ضمان استمرارية التعليم الجامعي لدى الطلبة اثناء جائحة كورونا، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، العدد 1، الجزائر، 2022.
- 8- محمود، يوسف سيد، التحالفات والشراكات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية : مدخل لتطوير التعليم الجامعي، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 8 مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة صنعاء، العدد 6، 2004.
- 9- مصطفى، أحمد سيد، تنافسية التعليم الجامعي العربي في القرن الحادي والعشرين "دعوة للتأمل"، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، العدد 144 السنة 32، 2003، ص 28-29.
- 10- ناضر عبد القادر، علاق كريمة، فاعلية التعليم الهجين في تحقيق ملمح تخرج الطالب الجامعي الجزائري خلال فترة جائحة كورونا، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية النفسية، الجزائر المجلد 04، العدد 02، 2022.
- 11- تاوضروس، واقع استخرام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية الجامعة قناة السويس وسبل تطويره، المجلة العلمية امسيا التربية عن طريق الفن، المجلد السابع، العدد السابع والعشرون، 2021.

## المذكرات و الرسائل و الأطروحات :

- أحمد، بلالي، الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية بين مواردها الخاصة وبيئتها الخارجية، أطروحة دكتوراه العلوم في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2007.
- 2- عروبة محمد حامد الشهبان، أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملّي لطلّبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية، رسالة مقدّمة لاستكمال المتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم المناهج وأساليب التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، 2014.

ثانيا:المراجع باللغة الأجنبية:

- 1-Suarez, A., Moreira, R.S., Carrapatoso,E., "The Role Of Usability In The Competitiveness Of Higher Education Institutions", papers of IADIS International Conference : Applied Computing, San Sebastian Spain , 25-28 2006, February 2006.
- 2-HIGHER EDUCATION REVIEW REPORT, OP CIT.
- 3-Rowe,Jim, "Studying Strategy",Ventus Publishing Aps, E.Book, www.Bookboon.Com , 2008.
- 4-Botham, Ron and Bob Downs (1999) Industrial Clusters: Scotland's Route to Economic Success.18/11/2011, available at :[www.tci-industrial-network.org/media/asset\\_publics/resources/000/000/837/original/Botham-Downes-industrial-clusters-Scotland.Pdf](http://www.tci-industrial-network.org/media/asset_publics/resources/000/000/837/original/Botham-Downes-industrial-clusters-Scotland.Pdf).
- 5-Elaine Allen, Jeff Seaman, Grade level: Tracking online education in the United States, Babson Survey Research Group and Quahog Research Group, LLC, February 2016.
- 6-Elaine Allen, Jeff Seaman, Grade level: Tracking online education in the United States, Babson Survey Research Group and Quahog Research Group, LLC, February 2016.



الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

| أسماء المحكمين | مكان العمل                             |
|----------------|----------------------------------------|
| هولي فرحات     | المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله |
| زيد جابر       | المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله |
| علي بن الطيب   | المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله |



## السنة الجامعية: 2023-2024

## الجزء الأول: البيانات الشخصية

|  |                                                |                    |
|--|------------------------------------------------|--------------------|
|  | ذكر                                            | الجنس              |
|  | أنثى                                           |                    |
|  | أقل من 20 سنة                                  | العمر              |
|  | من 21 إلى 25 سنة                               |                    |
|  | أكبر من 25 سنة                                 |                    |
|  | ليسانس                                         | الشهادة المخصص لها |
|  | ماستر                                          |                    |
|  | دراسات عليا                                    |                    |
|  | معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير | المعهد             |
|  | معهد العلوم والتكنولوجيا                       |                    |
|  | معهد الحقوق                                    |                    |
|  | معهد الآداب واللغات                            |                    |
|  | معهد الرياضيات و إعلام ألي                     |                    |
|  | معهد علوم الطبيعة و الحياة                     |                    |

## الجزء الثاني: محاور الاستبيان

## المحور الأول: عبارات أبعاد التعليم الهجين ومدى فاعليته

| العبارات              | غير موافق<br>بشدة                                         | غير موافق | موافق إلى<br>حد ما | موافق<br>بشدة |
|-----------------------|-----------------------------------------------------------|-----------|--------------------|---------------|
| بعد التحصيل الأكاديمي |                                                           |           |                    |               |
| 1                     | يساعد التعليم الهجين على تعزيز تحصيلي الأكاديمي والمعرفي. |           |                    |               |
| 2                     | المقررات التقليدية تتلاءم مع التعليم الهجين.              |           |                    |               |

|                                        |  |  |  |  |                                                                                                                         |    |
|----------------------------------------|--|--|--|--|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|                                        |  |  |  |  | يساعد التعليم الهجين بالمركز الجامعي على زيادة مرونة التعلم عبر الأنترنت لدي.                                           | 3  |
|                                        |  |  |  |  | تحسن أدائي من حيث الدرجات والفهم الأكاديمي بعد تبني نظام التعليم الهجين.                                                | 4  |
| بعد الوسائل التعليمية                  |  |  |  |  |                                                                                                                         |    |
|                                        |  |  |  |  | اكتسبت خلفية تعليمية من خلال وسائل التعليم الهجين.                                                                      | 5  |
|                                        |  |  |  |  | أصبحت أتمرن على الوسائل التعليمية الإلكترونية أكثر مما سبق.                                                             | 6  |
|                                        |  |  |  |  | الوسائل التعليمية الإلكترونية المستخدمة في هذا النمط التعليمي سهلت علي الإلمام بالمادة العلمية أكثر من التعليم الحضوري. | 7  |
|                                        |  |  |  |  | توفر المادة العلمية في شكل ملفات إلكترونية سهل علي عناء البحث عنها.                                                     | 8  |
| بعد مستوى رضا الطلبة                   |  |  |  |  |                                                                                                                         |    |
|                                        |  |  |  |  | تجربة نظام التعليم الهجين مرضية بالنسبة لي.                                                                             | 9  |
|                                        |  |  |  |  | نظام التعليم الهجين كان فعالا في تحقيق أهدافي التعليمية.                                                                | 10 |
|                                        |  |  |  |  | جودة المحتوى الرقمي التي قدمت في نظام التعليم الهجين لبي الاحتياجات التعليمية بشكل كافي ومرضي.                          | 11 |
|                                        |  |  |  |  | ساهم التعليم الهجين في تخفيف عناء التنقل إلى الجامعة وسمح لي بالتفرغ إلى حياتي العملية أكثر من السابق.                  | 12 |
|                                        |  |  |  |  | تلقيتم دعما كافيا في نظام التعليم الهجين مثل: الجلسات التعليمية عبر الأنترنت والاستشارات الأكاديمية.                    | 13 |
|                                        |  |  |  |  | التعليم الهجين عن طريق الوسائل التعليمية المستخدمة في مركزنا الجامعي زاد من رغبتني ودافعتني للتعلم.                     | 14 |
| بعد تحديات وصعوبات نظام التعليم الهجين |  |  |  |  |                                                                                                                         |    |
|                                        |  |  |  |  | أرى أن التعليم الهجين أثر على تحصيلي العلمي وانعكس                                                                      | 15 |

|  |  |  |  |  |                                                                                                                                                      |
|--|--|--|--|--|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | على نتائحي بالسلب.                                                                                                                                   |
|  |  |  |  |  | 16 عملية التواصل مع الأساتذة كانت صعبة وغير سلسة.                                                                                                    |
|  |  |  |  |  | 17 الجهل باستعمال بعض البرامج التعليمية جعل نظام التعليم الهجين أكثر صعوبة وأقل جاذبية.                                                              |
|  |  |  |  |  | 18 في نظري تبني هذا النمط التعليمي في مركزنا الجامعي يتطلب إمكانيات لنجاحه، ونحن لا نمتلكها في الوقت الحالي.                                         |
|  |  |  |  |  | 19 ضعف تدفق الانترنت في نظري من أبرز المشاكل التي أعاقت تواصلي مع الأساتذة لا سيما ما تعلق بإرسال الأعمال البيداغوجية.                               |
|  |  |  |  |  | 20 ضيق الحجم الساعي المخصص لنمط التعليم الحضوري، ولجوء الأساتذة لإرسال المواد العلمية في شكل ملفات إلكترونية أفقدني القدرة على الفهم ومتابعة الدروس. |

### المحور الثاني: تنافسية مؤسسات التعليم العالي

| العبارات                                                                          | غير موافق بشدة | غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق بشدة |
|-----------------------------------------------------------------------------------|----------------|-----------|-----------------|------------|
| 1 يساهم التعليم الهجين بالمركز الجامعي في جذب الطلاب الجدد ويزيد من تنوع الطلاب.  |                |           |                 |            |
| 2 يتميز المركز الجامعي بالاستثمار في التكنولوجيا وتطوير حلول تعليمية مبتكرة.      |                |           |                 |            |
| 3 المركز الجامعي يتميز بالابتكار، مما يزيد من جاذبيته للطلاب والموظفين والممولين. |                |           |                 |            |
| 4 يملك المركز الجامعي مواد تعليمية ثرية ومتنوعة ومتاحة عبر الانترنت               |                |           |                 |            |

الملاحق

|  |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|
|  |  |  |  |  |  |  |
|--|--|--|--|--|--|--|

الملحق رقم (03): قيمة (f) الجدولية

Tables

| TABLE E                               |      |                                     |       |      |      |      |      |      |      |      |
|---------------------------------------|------|-------------------------------------|-------|------|------|------|------|------|------|------|
| F critical values (continued)         |      |                                     |       |      |      |      |      |      |      |      |
|                                       |      | Degrees of freedom in the numerator |       |      |      |      |      |      |      |      |
| p                                     |      | 1                                   | 2     | 3    | 4    | 5    | 6    | 7    | 8    | 9    |
| Degrees of freedom in the denominator | 28   | .100                                | 2.89  | 2.50 | 2.29 | 2.16 | 2.06 | 2.00 | 1.94 | 1.90 |
|                                       |      | .050                                | 4.20  | 3.34 | 2.95 | 2.71 | 2.56 | 2.45 | 2.36 | 2.29 |
|                                       |      | .025                                | 5.61  | 4.22 | 3.63 | 3.29 | 3.06 | 2.90 | 2.78 | 2.69 |
|                                       |      | .010                                | 7.64  | 5.45 | 4.57 | 4.07 | 3.75 | 3.53 | 3.36 | 3.23 |
|                                       | 29   | .001                                | 13.50 | 8.93 | 7.19 | 6.25 | 5.66 | 5.24 | 4.93 | 4.69 |
|                                       |      | .100                                | 2.89  | 2.50 | 2.28 | 2.15 | 2.06 | 1.99 | 1.93 | 1.89 |
|                                       |      | .050                                | 4.18  | 3.33 | 2.93 | 2.70 | 2.55 | 2.43 | 2.35 | 2.28 |
|                                       |      | .025                                | 5.59  | 4.20 | 3.61 | 3.27 | 3.04 | 2.88 | 2.76 | 2.67 |
|                                       |      | .010                                | 7.60  | 5.42 | 4.54 | 4.04 | 3.73 | 3.50 | 3.33 | 3.20 |
|                                       |      | .001                                | 13.39 | 8.85 | 7.12 | 6.19 | 5.59 | 5.18 | 4.87 | 4.64 |
|                                       | 30   | .100                                | 2.88  | 2.49 | 2.28 | 2.14 | 2.05 | 1.98 | 1.93 | 1.88 |
|                                       |      | .050                                | 4.17  | 3.32 | 2.92 | 2.69 | 2.53 | 2.42 | 2.33 | 2.27 |
|                                       |      | .025                                | 5.57  | 4.18 | 3.59 | 3.25 | 3.03 | 2.87 | 2.75 | 2.65 |
|                                       |      | .010                                | 7.56  | 5.39 | 4.51 | 4.02 | 3.70 | 3.47 | 3.30 | 3.17 |
|                                       |      | .001                                | 13.29 | 8.77 | 7.05 | 6.12 | 5.53 | 5.12 | 4.82 | 4.58 |
|                                       | 40   | .100                                | 2.84  | 2.44 | 2.23 | 2.09 | 2.00 | 1.93 | 1.87 | 1.83 |
|                                       |      | .050                                | 4.08  | 3.23 | 2.84 | 2.61 | 2.45 | 2.34 | 2.25 | 2.18 |
|                                       |      | .025                                | 5.42  | 4.05 | 3.46 | 3.13 | 2.90 | 2.74 | 2.62 | 2.53 |
|                                       |      | .010                                | 7.31  | 5.18 | 4.31 | 3.83 | 3.51 | 3.29 | 3.12 | 2.99 |
|                                       |      | .001                                | 12.61 | 8.25 | 6.59 | 5.70 | 5.13 | 4.73 | 4.44 | 4.21 |
|                                       | 50   | .100                                | 2.81  | 2.41 | 2.20 | 2.06 | 1.97 | 1.90 | 1.84 | 1.80 |
|                                       |      | .050                                | 4.03  | 3.18 | 2.79 | 2.56 | 2.40 | 2.29 | 2.20 | 2.13 |
|                                       |      | .025                                | 5.34  | 3.97 | 3.39 | 3.05 | 2.83 | 2.67 | 2.55 | 2.46 |
|                                       |      | .010                                | 7.17  | 5.06 | 4.20 | 3.72 | 3.41 | 3.19 | 3.02 | 2.89 |
|                                       |      | .001                                | 12.22 | 7.96 | 6.34 | 5.46 | 4.90 | 4.51 | 4.22 | 4.00 |
|                                       | 60   | .100                                | 2.79  | 2.39 | 2.18 | 2.04 | 1.95 | 1.87 | 1.82 | 1.77 |
|                                       |      | .050                                | 4.00  | 3.15 | 2.76 | 2.53 | 2.37 | 2.25 | 2.17 | 2.10 |
|                                       |      | .025                                | 5.29  | 3.93 | 3.34 | 3.01 | 2.79 | 2.63 | 2.51 | 2.41 |
|                                       |      | .010                                | 7.08  | 4.98 | 4.13 | 3.65 | 3.34 | 3.12 | 2.95 | 2.82 |
|                                       |      | .001                                | 11.97 | 7.77 | 6.17 | 5.31 | 4.76 | 4.37 | 4.09 | 3.86 |
|                                       | 100  | .100                                | 2.76  | 2.36 | 2.14 | 2.00 | 1.91 | 1.83 | 1.78 | 1.73 |
|                                       |      | .050                                | 3.94  | 3.09 | 2.70 | 2.46 | 2.31 | 2.19 | 2.10 | 2.03 |
|                                       |      | .025                                | 5.18  | 3.83 | 3.25 | 2.92 | 2.70 | 2.54 | 2.42 | 2.32 |
|                                       |      | .010                                | 6.90  | 4.82 | 3.98 | 3.51 | 3.21 | 2.99 | 2.82 | 2.69 |
|                                       |      | .001                                | 11.50 | 7.41 | 5.86 | 5.02 | 4.48 | 4.11 | 3.83 | 3.61 |
|                                       | 200  | .100                                | 2.73  | 2.33 | 2.11 | 1.97 | 1.88 | 1.80 | 1.75 | 1.70 |
|                                       |      | .050                                | 3.89  | 3.04 | 2.65 | 2.42 | 2.26 | 2.14 | 2.06 | 1.98 |
|                                       |      | .025                                | 5.10  | 3.76 | 3.18 | 2.85 | 2.63 | 2.47 | 2.35 | 2.26 |
|                                       |      | .010                                | 6.76  | 4.71 | 3.88 | 3.41 | 3.11 | 2.89 | 2.73 | 2.60 |
|                                       |      | .001                                | 11.15 | 7.15 | 5.63 | 4.81 | 4.29 | 3.92 | 3.65 | 3.43 |
|                                       | 1000 | .100                                | 2.71  | 2.31 | 2.09 | 1.95 | 1.85 | 1.78 | 1.72 | 1.68 |
|                                       |      | .050                                | 3.85  | 3.00 | 2.61 | 2.38 | 2.22 | 2.11 | 2.02 | 1.95 |
|                                       |      | .025                                | 5.04  | 3.70 | 3.13 | 2.80 | 2.58 | 2.42 | 2.30 | 2.20 |
|                                       |      | .010                                | 6.66  | 4.63 | 3.80 | 3.34 | 3.04 | 2.82 | 2.66 | 2.53 |
|                                       |      | .001                                | 10.89 | 6.96 | 5.46 | 4.65 | 4.14 | 3.78 | 3.51 | 3.30 |

الملحق رقم (04): قيمة (t) الجدولية

t Table

| cum. prob | t <sub>.50</sub> | t <sub>.75</sub> | t <sub>.80</sub> | t <sub>.85</sub> | t <sub>.90</sub> | t <sub>.95</sub> | t <sub>.975</sub> | t <sub>.99</sub> | t <sub>.995</sub> | t <sub>.999</sub> | t <sub>.9995</sub> |
|-----------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|-------------------|------------------|-------------------|-------------------|--------------------|
| one-tail  | 0.50             | 0.25             | 0.20             | 0.15             | 0.10             | 0.05             | 0.025             | 0.01             | 0.005             | 0.001             | 0.0005             |
| two-tails | 1.00             | 0.50             | 0.40             | 0.30             | 0.20             | 0.10             | 0.05              | 0.02             | 0.01              | 0.002             | 0.001              |
| df        |                  |                  |                  |                  |                  |                  |                   |                  |                   |                   |                    |
| 1         | 0.000            | 1.000            | 1.376            | 1.963            | 3.078            | 6.314            | 12.71             | 31.82            | 63.66             | 318.31            | 636.62             |
| 2         | 0.000            | 0.816            | 1.061            | 1.386            | 1.886            | 2.920            | 4.303             | 6.965            | 9.925             | 22.327            | 31.599             |
| 3         | 0.000            | 0.765            | 0.978            | 1.250            | 1.638            | 2.353            | 3.182             | 4.541            | 5.841             | 10.215            | 12.924             |
| 4         | 0.000            | 0.741            | 0.941            | 1.190            | 1.533            | 2.132            | 2.776             | 3.747            | 4.604             | 7.173             | 8.610              |
| 5         | 0.000            | 0.727            | 0.920            | 1.156            | 1.476            | 2.015            | 2.571             | 3.365            | 4.032             | 5.893             | 6.869              |
| 6         | 0.000            | 0.718            | 0.906            | 1.134            | 1.440            | 1.943            | 2.447             | 3.143            | 3.707             | 5.208             | 5.959              |
| 7         | 0.000            | 0.711            | 0.896            | 1.119            | 1.415            | 1.895            | 2.365             | 2.998            | 3.499             | 4.785             | 5.408              |
| 8         | 0.000            | 0.706            | 0.889            | 1.108            | 1.397            | 1.860            | 2.306             | 2.896            | 3.355             | 4.501             | 5.041              |
| 9         | 0.000            | 0.703            | 0.883            | 1.100            | 1.383            | 1.833            | 2.262             | 2.821            | 3.250             | 4.297             | 4.781              |
| 10        | 0.000            | 0.700            | 0.879            | 1.093            | 1.372            | 1.812            | 2.228             | 2.764            | 3.169             | 4.144             | 4.587              |
| 11        | 0.000            | 0.697            | 0.876            | 1.088            | 1.363            | 1.796            | 2.201             | 2.718            | 3.106             | 4.025             | 4.437              |
| 12        | 0.000            | 0.695            | 0.873            | 1.083            | 1.356            | 1.782            | 2.179             | 2.681            | 3.055             | 3.930             | 4.318              |
| 13        | 0.000            | 0.694            | 0.870            | 1.079            | 1.350            | 1.771            | 2.160             | 2.650            | 3.012             | 3.852             | 4.221              |
| 14        | 0.000            | 0.692            | 0.868            | 1.076            | 1.345            | 1.761            | 2.145             | 2.624            | 2.977             | 3.787             | 4.140              |
| 15        | 0.000            | 0.691            | 0.866            | 1.074            | 1.341            | 1.753            | 2.131             | 2.602            | 2.947             | 3.733             | 4.073              |
| 16        | 0.000            | 0.690            | 0.865            | 1.071            | 1.337            | 1.746            | 2.120             | 2.583            | 2.921             | 3.686             | 4.015              |
| 17        | 0.000            | 0.689            | 0.863            | 1.069            | 1.333            | 1.740            | 2.110             | 2.567            | 2.898             | 3.646             | 3.965              |
| 18        | 0.000            | 0.688            | 0.862            | 1.067            | 1.330            | 1.734            | 2.101             | 2.552            | 2.878             | 3.610             | 3.922              |
| 19        | 0.000            | 0.688            | 0.861            | 1.066            | 1.328            | 1.729            | 2.093             | 2.539            | 2.861             | 3.579             | 3.883              |
| 20        | 0.000            | 0.687            | 0.860            | 1.064            | 1.325            | 1.725            | 2.086             | 2.528            | 2.845             | 3.552             | 3.850              |
| 21        | 0.000            | 0.686            | 0.859            | 1.063            | 1.323            | 1.721            | 2.080             | 2.518            | 2.831             | 3.527             | 3.819              |
| 22        | 0.000            | 0.686            | 0.858            | 1.061            | 1.321            | 1.717            | 2.074             | 2.508            | 2.819             | 3.505             | 3.792              |
| 23        | 0.000            | 0.685            | 0.858            | 1.060            | 1.319            | 1.714            | 2.069             | 2.500            | 2.807             | 3.485             | 3.768              |
| 24        | 0.000            | 0.685            | 0.857            | 1.059            | 1.318            | 1.711            | 2.064             | 2.492            | 2.797             | 3.467             | 3.745              |
| 25        | 0.000            | 0.684            | 0.856            | 1.058            | 1.316            | 1.708            | 2.060             | 2.485            | 2.787             | 3.450             | 3.725              |
| 26        | 0.000            | 0.684            | 0.856            | 1.058            | 1.315            | 1.706            | 2.056             | 2.479            | 2.779             | 3.435             | 3.707              |
| 27        | 0.000            | 0.684            | 0.855            | 1.057            | 1.314            | 1.703            | 2.052             | 2.473            | 2.771             | 3.421             | 3.690              |
| 28        | 0.000            | 0.683            | 0.855            | 1.056            | 1.313            | 1.701            | 2.048             | 2.467            | 2.763             | 3.408             | 3.674              |
| 29        | 0.000            | 0.683            | 0.854            | 1.055            | 1.311            | 1.699            | 2.045             | 2.462            | 2.756             | 3.396             | 3.659              |
| 30        | 0.000            | 0.683            | 0.854            | 1.055            | 1.310            | 1.697            | 2.042             | 2.457            | 2.750             | 3.385             | 3.646              |
| 40        | 0.000            | 0.681            | 0.851            | 1.050            | 1.303            | 1.684            | 2.021             | 2.423            | 2.704             | 3.307             | 3.551              |
| 60        | 0.000            | 0.679            | 0.848            | 1.045            | 1.296            | 1.671            | 2.000             | 2.390            | 2.660             | 3.232             | 3.460              |
| 80        | 0.000            | 0.678            | 0.846            | 1.043            | 1.292            | 1.664            | 1.990             | 2.374            | 2.639             | 3.195             | 3.416              |
| 100       | 0.000            | 0.677            | 0.845            | 1.042            | 1.290            | 1.660            | 1.984             | 2.364            | 2.626             | 3.174             | 3.390              |
| 1000      | 0.000            | 0.675            | 0.842            | 1.037            | 1.282            | 1.646            | 1.962             | 2.330            | 2.581             | 3.098             | 3.300              |
| Z         | 0.000            | 0.674            | 0.842            | 1.036            | 1.282            | 1.645            | 1.960             | 2.326            | 2.576             | 3.090             | 3.291              |
|           | 0%               | 50%              | 60%              | 70%              | 80%              | 90%              | 95%               | 98%              | 99%               | 99.8%             | 99.9%              |
|           | Confidence Level |                  |                  |                  |                  |                  |                   |                  |                   |                   |                    |

الملحق رقم (05): نتائج إختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

Récapitulatif des modèles<sup>b</sup>

| Modèle | Modifier les statistiques |        |               |                                 |                     |                |      |      | Sig. Variation de F |
|--------|---------------------------|--------|---------------|---------------------------------|---------------------|----------------|------|------|---------------------|
|        | R                         | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation | Variation de R-deux | Variation de F | ddl1 | ddl2 |                     |
| 1      | ,379 <sup>a</sup>         | ,144   | ,137          | ,71493                          | ,144                | 20,147         | 1    | 120  | ,000                |

a. Prédicteurs : (Constante), الأول\_المحور

b. Variable dépendante : الثاني\_المحور

ANOVA<sup>a</sup>

| Modèle |            | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F      | Sig.              |
|--------|------------|------------------|-----|-------------|--------|-------------------|
| 1      | Régression | 10,298           | 1   | 10,298      | 20,147 | ,000 <sup>b</sup> |
|        | de Student | 61,335           | 120 | ,511        |        |                   |
|        | Total      | 71,633           | 121 |             |        |                   |

a. Variable dépendante : الثاني\_المحور

b. Prédicteurs : (Constante), الأول\_المحور

Coefficients<sup>a</sup>

| Modèle |              | Coefficients non standardisés |                 | Coefficients standardisés |       | Sig. | Corrélations       |           |           | Statistiques de colinéarité |       |
|--------|--------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|--------------------|-----------|-----------|-----------------------------|-------|
|        |              | B                             | Erreur standard | Bêta                      | t     |      | Corrélation simple | Partielle | Partielle | Tolérance                   | VIF   |
| 1      | (Constante)  | ,542                          | ,516            |                           | 1,049 | ,296 |                    |           |           |                             |       |
|        | الأول_المحور | ,717                          | ,160            | ,379                      | 4,489 | ,000 | ,379               | ,379      | ,379      | 1,000                       | 1,000 |

a. Variable dépendante : الثاني\_المحور